



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3648

التاريخ : الأربعاء 2015/7/29

الفبر الرئيسي



هنية: من يرد المصالحة عليه وقف
الاعتقالات السياسية

...ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: ليس لدينا أي دافع أو سبب لتغيير مواقفنا السياسية النابعة من تقديراتنا لما يجري بالمنطقة
سلطات الاحتلال تعتدي بالضرب على الأسير سعدات.. وأسرى "الشعبية" يهددون بالرد
نتنياهو يبحث في قبرص التعاون الأمني واستخراج الغاز وتسويقه لأوروبا
التفكجي: 24 ألفاً من سكان شرقي القدس حصلوا على الجنسية الإسرائيلية
مقال: هل يخطئ الغرب في فهم المنطقة العربية... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	هيئة شؤون الأسرى والمحررين: وحدة القمع تعتدي بالضرب على الأسير أحمد سعدات
3.	سفير فلسطين في هولندا: تأجيل زيارة "الجنايات الدولية" لفلسطين
4.	صائب عريقات: عباس لن يستقيل في أيلول/ سبتمبر المقبل
5.	الحمد لله يدعو فرنسا لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها بحق شعبنا ومقدساته
6.	هل يُعد عريقات لخلافة محمود عباس؟
7.	المالكي يوقع اتفاقية اللجنة العليا المشتركة بين فلسطين والمالديف
8.	حكومة التوافق تعفي محطة غزة لتوليد الكهرباء من ضريبة "البلو" لمدة شهر

المقاومة:

9.	أبو مرزوق: ليس لدينا أي دافع أو سبب لتغيير مواقفنا السياسية النابعة من تقديراتنا لما يجري بالمنطقة
10.	حركة حماس تدعو لجمعة غضب نصره للأقصى والنبى محمد صلى الله عليه وسلم
11.	سلطات الاحتلال تعتدي بالضرب على الأسير سعدات.. وأسرى "الشعبية" يهددون بالرد
12.	كتائب "أبو علي مصطفى": الاعتداء على سعدات لن يمر مرور الكرام
13.	حركة فتح تدين الاعتداء على الأسير أحمد سعدات
14.	أبو زهري: حركة حماس ليست بحاجة لصكوك وطنية من دعاة التعاون مع الاحتلال
15.	حركة فتح: الأقصى جزء من عقديتنا وثوابتنا وسندافع عنه حتى الرمح الأخير
16.	الظاظا: الاتصالات مع فتح متوقفة تماما بشأن المصالحة.. لا اتفاق قريب للتهديئة مع الاحتلال
17.	فصائل فلسطينية: الأسرى في سجون "إسرائيل" يتعرضون لإهمال طبي واعتداءات متواصلة
18.	كتائب القسام يتحدث عن جحيم الهاون وكيف ضُرج الصهاينة بدمائهم
19.	معركة العصف المأكول: في مثل هذا اليوم.. كتائب القسام نفذت عملية ناكل عوز
20.	تداعيات اغتيال "الأردني": قتلى وجرحى في عين الحلوة بعد تجدد الاشتباكات بين فتح و"جند الشام"

الكيان الإسرائيلي:

21.	نتنياهو يبحث في قبرص التعاون الأمني واستخراج الغاز وتسويقه لأوروبا
22.	نتنياهو يرضخ للمستوطنين ويسعى لإلغاء هدم بيتين لهم في مستوطنة "بيت ايل"
23.	شاكيد: قرار رسمي أمريكي بالإفراج عن جوناثان بولارد
24.	وزير الهجرة والاستيعاب: نستعد لاستقبال 35 ألف يهودي من أنحاء العالم هذا العام
25.	وزير الداخلية الإسرائيلي يعد بجلب بقية يهود أثيوبيا
26.	وزراء وعسكريون إسرائيليون يدعون إلى إعادة الاستيطان في غزة وعدم الانسحاب من الضفة
27.	"المعسكر الصهيوني": سياسة نتنياهو تدفع الولايات المتحدة إلى القفز عن "إسرائيل"
28.	صدامات بين الشرطة الإسرائيلية ومستوطنين في الضفة الغربية
29.	معاريف: خططان لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي
30.	تقرير: ضباط وجنود إسرائيليون يعترفون بأنهم يرتشون ويسرقون الفلسطينيين على الحواجز

٢٦	31. خبراء: "إسرائيل" تعجل بتسويق الغاز لتحفيز الاقتصاد
٢٧	32. هآرتس: "تيفع" الإسرائيلية للأدوية تشتري شركة "الرجان" الإيرلندية بـ 40.5 مليار دولار
٢٨	33. يهودية شتمت النبي: دمروا "الأقصى" وليصل المسلمون لإله "إسرائيل"
	الأرض، الشعب:
٢٩	34. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى في ظل زيارة أعضاء الكنيسة العرب
٢٩	35. التفكجي: 24 ألفاً من سكان شرقي القدس حصلوا على الجنسية الإسرائيلية
٣٠	36. الاحتلال ينفذ عمليات هدم لمنشآت في سلوان ويعتقل عدداً من المقدسيين
٣٠	37. "الإسلامية المسيحية": هدم المنازل بالقدس تمييز عنصري
٣١	38. "الأسرى للدراسات": 42 يوماً على إضراب المعتقلين إعلان واستيتي
٣١	39. شهيدان فلسطينيان بقصف صاروخي على مخيم خان الشيخ بسورية
٣٢	40. قصف صاروخي لمخيم اليرموك واستمرار الحصار لليوم 755 على التوالي
٣٢	41. معطيات: 170 حالة تسلل إلى "إسرائيل" من قطاع غزة خلال 2014
٣٢	42. المطران حنا والشيخ التميمي: معاً وسوياً نرسخ الوحدة الوطنية
٣٣	43. أهالي شهداء غزة يقتحمون مقر مجلس الوزراء للمطالبة باعتماد أبناءهم الشهداء
٣٣	44. الاحتلال يحكم بالسجن ستة أشهر على صحفي من الخليل
٣٤	45. فلسطينيات من الداخل يصعدن احتجاجهن لحوادث قتل على خلفية ما يسمى "جرائم شرف"
	ثقافة:
٣٤	46. كتاب "دراسات في الدين والتربية وفلسطين والنهضة"
٣٤	47. مهرجان القدس 2015 يحتفي بالمرأة الفلسطينية
	مصر:
٣٥	48. وزير الخارجية المصري: على المجتمع الدولي ألا ينشغل بتحديات المنطقة عن فلسطين
٣٦	49. مصر: الأزهر والإفتاء يدينان البلطجة الصهيونية في المسجد الأقصى
	الأردن:
٣٦	50. أحكام بالسجن بقضية "دعم حماس" في الأردن
٣٧	51. وكالة "الرأي": الأردن ترفض دخول المعلمين الغزيين المرشحين للعمل بقطر أراضيها
	لبنان:
٣٨	52. بيروت: نصر الله يؤكد العمل لإعادة الاهتمام الشعبي والسياسي والدولي بالقضية الفلسطينية

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٨	53. الجامعة العربية تدعو إلى تنظيم مؤتمر حول المياه في فلسطين
٤٠	54. رابطة العالم الإسلامي تستنكر "اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى المبارك"
٤١	55. البرلمان العربي يستنكر اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى
٤١	56. قطر تطالب "إسرائيل" بإنهاء تصرفاتها الآثمة بالأقصى
	<u>دولي:</u>
٤١	57. بريطانيا تدعو "إسرائيل" وقف بناء 1065 وحدة استيطانية جديدة
٤٢	58. "الأونروا": لم نتخذ حتى اللحظة قراراً بتأجيل بدء السنة الدراسية
٤٢	59. الحكومة الأمريكية تقول إنها قد تدرس موقفها من قضية تتهم منظمة التحرير بدعم الإرهاب
٤٣	60. مرشح جمهوري للرئاسة الأمريكية يتعرض لانتقادات إسرائيلية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٣	61. هل يخطئ الغرب في فهم المنطقة العربية... د. محسن محمد صالح
٤٦	62. زيارة حماس للسعودية تعيد تموضعها الإقليمي... عدنان أبو عامر
٤٩	63. إسرائيل تجبي ثمن الاتفاق النووي من العرب... صالح النعامي
٥٢	64. ظاهرة الاهتمام اليهودي المتزايد بـ"الحج" إلى الحرم... كارني الداود
٥٦	<u>كاريكاتير:</u>

١. هنية: من يرذ المصالحة عليه وقف الاعتقالات السياسية

جدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية تأكيد حركته بالتمسك بالمصالحة والوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام حقيقة لا قولاً، قائلاً: "نريد أن يكون التحرك تجاه الحديث عن المصالحة أو تشكيل حكومة وحدة وطنية تحركاً استراتيجياً وليس تكتيكياً".

ونقل "مراسل الرأي" عن هنية قوله - خلال كلمة ألقاها في احتفالات التخرج بالكلية الجامعية بغزة-: "إننا نتمسك بأن تكون الشراكة حقيقية في كل ملفات المصالحة، وأن تكون الشراكة حقيقية في تطبيق الاتفاق الذي وقعنا عليه في القاهرة والدوحة والشاطئ".

وشدد على أن "الذي يريد الوحدة الحقيقية والمصالحة الحقيقية يجربها في ظل مناخ ملائم، وليس في ظل قطع الكهرباء عن غزة، وليس في ظل استمرار خنق غزة، وليس في ظل عدم السماح بإعادة إعمار غزة، وليس في ظل استمرار الاعتقالات السياسية في الضفة".

وأردف قائلاً: "إنّ الذي يريد المصالحة والوحدة الوطنية عليه أن يقدم ويؤكد أنه معني بهذه المصالحة"، مؤكداً أنّ حماس مع وحدة الشعب ومع المصالحة على أسس صحيحة وسليمة وقاعدة صلبة تقضي بتطبيق كل الاتفاقيات التي وقعتها من أجل فلسطين والقدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 28/7/2015

٢. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: وحدة القمع تعدي بالضرب على الأسير أحمد سعدات

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن وحدة القمع الخاصة باقتحام السجون والتتكيل بالأسرى، اعتدت بالضرب صباح يوم الثلاثاء 7/28 على الأمين العام للجبهة الشعبية الأسير احمد سعدات، الموجود حالياً في سجن نفحة، والذي يتعرض لهجمة مسعورة ارتفعت وتيرتها في اليومين الماضيين ولا زالت مستمرة.

وحمل رئيس الهيئة عيسى قراقع إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الاعتداء الذي تعرض له القائد أحمد سعدات، وما يتعرض له الاسرى في سجن نفحة من قمع وحرمان وتتكيل وضرب واعتداءات بكل انواعها، خصوصاً وأن هذه الهجمة تأتي بشكل مخطط وبأوامر من الحكومة الإسرائيلية وجهاز الشاباك. وطالب قراقع إسرائيل بالتراجع فوراً عن هذا الجنون، لأن الاوضاع أصبحت معقدة بفعل هذه الهمجية، والسجون قد تنفجر في اي لحظة، حيث أعلن أسرى الجبهة الشعبية فور الاعتداء على قائدهم بأنهم لن يبقوا صامتين وسيكون لهم ما يقولوه ويفعلوه.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/7/28

٣. سفير فلسطين في هولندا: تأجيل زيارة "الجنايات الدولية" لفلسطين

رام الله- قيس أبو سمرة: أعلن دبلوماسي فلسطيني، أن محكمة الجنايات الدولية ستؤجل زيارتها المقررة لفلسطين، للخريف القادم.

وقال نبيل أبو زنيد، سفير فلسطين في هولندا، إن محكمة الجنايات الدولية، أبلغت الحكومة الفلسطينية تأجيل زيارتها التي كانت مقررة نهاية الشهر الجاري، حتى الخريف القادم.

ولفت أبو زنيد خلال حديث مع إذاعة صوت فلسطين (حكومية) صباح اليوم، إلى أن المحكمة أرجعت تأجيل الزيارة إلى سبب "تقني وإجرائي". وأشار إلى أنها لم تحدد موعداً دقيقاً للزيارة المقبلة.

ورداً على سؤال عما إذا كان سبب التأجيل يعود لضغوط إسرائيلية مورست على المحكمة، قال أبو زنيد: "ربما، ولكن سنتعرف على ذلك خلال حديثنا مع المحكمة مستقبلاً".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/27

٤. صائب عريقات: عباس لن يستقيل في أيلول/ سبتمبر المقبل

القاهرة - جمعة مصيلحي: نفى صائب عريقات، القائم بأعمال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (فتح)، ما أشيع حول عزم الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، تقديم استقالته في سبتمبر/أيلول المقبل. وفي تصريحات صحفية، قال عريقات، على هامش لقائه بالأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، في القاهرة، اليوم الأحد: "هذا كلام تعودنا عليه من وسائل الإعلام الإسرائيلية، بشكل يومي، بهدف الإساءة للسلطة الفلسطينية".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/27

٥. الحمد لله يدعو فرنسا لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها بحق شعبنا ومقدساته

رام الله: دعا رئيس الوزراء رامي الحمد الله، فرنسا إلى بذل مزيد من الجهود على مستوى الاتحاد الأوروبي، لإلزام إسرائيل بوقف تصعيدها العسكري وانتهاكاتها ومستوطناتها بحق شعبنا ومقدساته، وبشكل خاص في القدس.

جاء ذلك خلال لقاء الحمد الله، القنصل الفرنسي العام في القدس هارفي ماجرو أمس في رام الله، وبحث الطرفان آخر التطورات السياسية، والجهود المبذولة لتسريع عملية اعمار غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/29

٦. هل يُعد عريقات لخلافة محمود عباس؟

رام الله - عوض الرجوب: تروج في وسائل الإعلام، وفي الإعلام الإسرائيلي تحديداً، توقعات بتتحي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ويُتوقع أن يكون تعيين صائب عريقات أميناً للسر في منظمة التحرير الفلسطينية خلفاً لياسر عبد ربه خطوة لترتيب البيت الفتاوي تمهيداً لتعيينه نائباً للرئيس وخلافة عباس في رئاسة السلطة والمنظمة.

بالقدر الذي شكّل فيه إقصاء ياسر عبد ربه عن أمانة سر المنظمة مفاجأة للأوساط السياسية والإعلامية، فإن تعيين عريقات قائماً بأعمال أمين السر كان أيضاً مفاجئاً، ودفع إلى الواجهة جملة تساؤلات بشأن ما يجري داخل القيادة الفلسطينية.

وبين من لا يرى في تعيين عريقات -وهو في الأصل عضو في اللجنة التنفيذية- خطوة عفوية أو ارتجالية، ومن يراها خطوة لملء الفراغ؛ تباينت قراءة اثنين من المحللين تحدثاً للجزيرة نت، لكنهما اتفقا على أن الموقع الجديد لا يعني الاقتراب أكثر من منصب رئاسة المنظمة الذي تدور حوله

تكهنات كثيرة، لكنه بالتأكيد رسالة بثبات القيادة الفلسطينية على نهج بدأت مطلع تسعينيات القرن الماضي.

فتعيين عريقات -الذي يمسك ملف المفاوضات مع إسرائيل منذ ما يزيد على عقدين- لم يكن خطوة عفوية أو ارتجالية بل جاءت نتيجة "تناقضات وجدل داخل القيادة الفلسطينية ومن أجل ترتيب المناصب العليا داخل المنظمة". هكذا يرى المحاضر بجامعة القدس الدكتور أحمد رفيق عوض.

ترتيبات واعتبارات

ويضيف عوض في حديثه للجزيرة نت أن ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي أصبح قضية مطروحة للنقاش، خاصة بعد إقالة عبد ربه، لكنه أكد أن ترتيب المواقع العليا داخل حركة فتح ومنظمة التحرير والقيادة الفلسطينية "يخضع لاعتبارات وتسويات فلسطينية وإقليمية ودولية". وأضاف أن التوجه الفلسطيني منذ مطلع التسعينيات مع بدء العملية السياسية بات يتطلب حذراً شديداً في اختيار أسماء القيادات، واصفاً عريقات بأنه "شخص معروف التوجهات ومقروء جيداً، وله علاقات دولية واسعة".

وقال إن تعيينه يعد رسالة بعدم وجود تغيير كبير في السياسة الفلسطينية العامة ولا قفزة في اتجاهات معينة، مستبعداً في الوقت ذاته أن يقرب الموقع الجديد عريقات من كرسي الرئاسة "الذي يأتي في سياقات أخرى تفرزها الانتخابات".

ومنذ توليه رئاسة السلطة الفلسطينية، أقصى محمود عباس من محيطه شخصيات بارزة، بينها رئيسي جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية وغزة جبريل الرجوب ومحمد دحلان وغيرهما، وفي المقابل قرّب إليه شخصيات أهمها رئيس جهاز المخابرات ماجد فرج.

ووفق مصدر من داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فإن إقصاء عبد ربه جاء لعدم قيامه بدوره ورغبة من الرئيس في أمين سر متعاون معه، مشدداً على أن أمانة السر دورها وظيفي بحت، ولا تعني الاقتراب من الرئاسة.

من جهته، ورغم قناعته بوجود أزمة في منظمة التحرير، لا يؤمن رئيس برنامج الدراسات العربية والفلسطينية والمحاضر بجامعة بيرزيت (شمال رام الله) أحمد جميل عزم بأن تعيين عريقات جزء من أي ترتيبات، ويعتقد أن تعيينه "مجرد ملء للفراغ".

ويضيف أن المشكلة حول تعيين عريقات تكمن في الطريقة التي اتخذ فيها القرار، حيث لم يمر في سياق قنوات ديمقراطية، "بل جاء من الرئيس مباشرة دون عملية الاختيار المعتادة".

أزمة عمل

ويوضح أن موقع أمين السر لا يعني بالضرورة أن من يشغله سيكون الرجل الثاني في المنظمة، ولا يعني أنه سيكون الرئيس القادم الذي تفرزه في العادة الانتخابات. ورأى أن ما يجري في أروقة المنظمة "جزء من أزمة العمل الفلسطيني ككل، ونتيجة غياب "المأسسة" في العمل الفلسطيني". ويربط عزم بين ما يدور في أروقة المنظمة، وما يجري منذ أسابيع على الساحة الإقليمية والدولية، ولا يستبعد ظهور مفاجآت.

وقال إن الحديث عن الأفكار الفرنسية يجري بطريقة فيها كثير من الغموض، "بما يوحي بكثير من الترتيبات والإجراءات على الأرض"، غير مستبعد التوصل لترتيبات تتعلق بالاستيطان والإفراج عن شخصيات مهمة "قد تغيّر المعادلة".

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية أكدت أمس أن لقاء تم في العاصمة الأردنية عمان بين عريقات وسيلفان شالوم نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بملف المفاوضات في محاولة لتحريك المفاوضات المتوقفة بين الجانبين.

ورغم ما سبق، يستبعد الأكاديمي الفلسطيني أن يكون الفلسطينيون بصدد تولي رئيس جديد مقاليد السلطة في المدى المنظور، لكنه مع ذلك لم يستبعد ترتيبات جديدة داخل اللجنة المركزية لحركة فتح في مؤتمرها السابع في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/27

٧. المالكي يوقع اتفاقية اللجنة العليا المشتركة بين فلسطين والمالديف

رام الله: وقع وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي، ونظيرته المالديفية دنيا مأمون عبد القيوم، في مقر وزارة الخارجية المالديفية بالعاصمة ماليه، أمس، اتفاقية اللجنة المشتركة بين دولة فلسطين وجمهورية المالديف. وعبر المالكي في تصريح له عقب التوقيع على الاتفاقية، عن سعادته بزيارة جمهورية المالديف ومشاركته ممثلاً عن الرئيس محمود عباس في احتفالات اليوبيل الذهبي لاستقلال المالديف التي جرت في العاصمة ماليه.

الأيام، رام الله، 2015/7/29

٨. حكومة التوافق تعفي محطة غزة لتوليد الكهرباء من ضريبة "البلو" لمدة شهر

أعلنت حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، الثلاثاء، عن تجديد إعفاء الوقود المزود لمحطة غزة لتوليد الكهرباء، من ضريبة يُطلق عليه "بلو"، حتى نهاية شهر أغسطس القادم.

وجاء في بيان صادر عن مجلس الوزراء الفلسطيني، أعقب جلسة الحكومة الأسبوعية، أن الهدف من تجديد إعفاء محطة الوقود، يأتي، لضمان استمرار تشغيل محطة التوليد، والالتزام ببرنامج الإنعاش الطارئ لإعادة إعمار قطاع غزة، وتزويد المواطنين بالتيار الكهربائي.

فلسطين أون لاين، 2015/7/29

٩. أبو مرزوق: ليس لدينا أي دافع أو سبب لتغيير مواقفنا السياسية النابعة من تقديراتنا لما يجري بالمنطقة

محمد العلي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق في الحوار الذي أجرته معه الجزيرة نت في الدوحة سعي حماس "لأن تكون هذه العلاقة قوية ومنتينة"، وأن الحركة تعمل "لعدم تحول المنطقة إلى تدافع طائفي أو إقليمي بين دولها". لكنه يشدد -في المقابل- على أن "العلاقات تقوم عادة بين طرفين، ولا بد أن تكون وجهة العلاقة مشتركة حتى تتحسن". وفي موضوع ثورات الربيع العربي -الذي أظهر الفروق والاختلافات العميقة بين الطرفين- يشدد أبو مرزوق على عدم وجود مبرر "للتراجع عن موقفنا كي تعود العلاقات مع إيران، أو أن يتراجعوا هم عن مواقفهم"، ويقترح حلاً للقضية: تحييد هذه المواقف، والتركيز على شيء آخر هو العلاقة الثنائية المتعلقة بفلسطين والقدس.

أما عن الرأي الإيراني القائل إن حماس أخطأت التقدير وبنّت حساباتها على الاستعاضة بدعم عربي قد يأتيها من مصر عن دعم طهران السخي فأبو مرزوق لديه رد عليه.

وقال: "قد تكون حصلت لقاءات غير معلنة، لكنها أيضاً قد لا تكون دليلاً واضحاً على تحسن العلاقة، بل مجرد لقاءات لحل مشاكل لحقت بالعلاقة نفسها. وبالتالي زيارات تدل على صعود أو هبوط العلاقات السياسية بين حماس وإيران. وإن كان هنالك لقاءات أخرى ومعلنة كثيرة عقدت بين الطرفين منذ ذلك التاريخ وحتى اللحظة. لكن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية في إيران لم تتحسن في الحقيقة التحسن المتوقع منذ ذلك التاريخ، فالحركة في علاقاتها مع الجميع تريد فعلاً علاقات حسنة ومتطورة ووثيقة لصالح القضية الفلسطينية.

وتابع: "وهي لا تنتظر كثيراً إلى العلاقات البينية بين الدول، حتى لا تؤثر على مستقبل علاقة تلك الدول تنافراً أو تقارباً مع القضية الفلسطينية. نحن نرغب بأن تكون بوصلة كل دول العالم العربي والإسلامي متجهة نحو فلسطين. وسياستنا ستبقى وتترسخ حتماً باتجاه تعزيز هذه العلاقات لصالح القضية الفلسطينية، لذلك أقول إن هذا هو الهدف الذي نسعى إليه مع كل الدول وبينها الجمهورية الإسلامية في إيران، ونسعى إلى تحسين العلاقات معها إلى أقصى قدر ممكن".

وأضاف: "المساعدات [الإيرانية للحركة] ما زالت متوقفة نعم، سواء كانت مساعدات عسكرية، لصعوبة التعامل معها، أو مساعدة الأهل في قطاع غزة وتحديدًا الحكومة الفلسطينية أو السكان في قطاع غزة. وهذه مسألة ملموسة طبعا. ونحن نشهد على وجه الخصوص بعد الحرب (الإسرائيلية) الثانية (على قطاع غزة) قامت كثير من الدول بتقديم مساعدات ظاهرة وبيئة، ولا سيما قطر، لضحايا العدوان الإسرائيلي (ولإصلاح) الأضرار الكبيرة في قطاع غزة. في حرب 2008-2009 شاهدنا العكس، كانت إيران أبرز الدول".

وتابع أبو مرزوق: "الظرف الذي يعيشه أهلنا في قطاع غزة يحتاج إلى تقديم المساعدة، وهذا ما نرجوه من كل الدول، تقديم المساعدات إلى القطاع الذي يقارب عدد سكانه مليوني نسمة في شريط صغير وخاض منذ العام 2006 أربع حروب، وهي حروب صهيونية لا أخلاقية موجهة للمدنيين في بيوتهم وللبنى التحتية. ونحن نعلم أن كل معاناة قطاع غزة سببها تلك الحروب. شركة الكهرباء تضررت جراء القصف وكذلك الطرق، أما البيوت فحدث ولا حرج، تضررت عشرات الآلاف منها في هذه الحرب. وهذا كله يقتضي الوقوف إلى جوار هؤلاء الناس الذين صمدوا في تلك الحروب وقاوموا الاحتلال. لذلك أقول إن هذا الظرف يشعر به سكان قطاع غزة وهم يشعرون بالامتنان إلى من ساعدتهم سابقا ولاحقا".

وأضاف: "نحن موقفنا في سوريا كان واضحا، وموقفهم أيضا (الإيرانيين) كان واضحا، موقفهم هو الحفاظ على النظام في سوريا ودعمه بكل الإمكانيات، واعتبار أن كل من خرج على النظام فعلها في ظل مؤامرة أميركية-صهيونية-إمبريالية. أما موقفنا فكان موقفا متوازنا حياديا. لم نتدخل بالشأن السوري في أي حال من الأحوال. وكان رأينا ألا يكون الحل أمنيا، وأن يكون سياسيا، تلبى فيه مطالب الناس وحقوقهم سلميا. هذا هو موقفنا في سوريا الذي اختلفنا بشأنه مع الإيرانيين، وهو ما نتج عنه في النهاية ضعف في العلاقة وتراجعها".

وتابع: "ليس لدينا أي دافع أو سبب لتغيير أي من مواقفنا السياسية النابعة من تقديراتنا لما يجري في المنطقة ومستقبلها، سواء تعلق الأمر بالمبادئ أو المصالح. وهذا ما اختلفنا عليه (مع الإيرانيين). لا نرى مبررا للتراجع عن موقفنا كي تعود العلاقات (مع إيران) أو أن يتراجعوا هم عن مواقفهم. الأفضل هو تحييد هذه المواقف، والتركيز على شيء آخر هو العلاقة الثنائية المتعلقة بفلسطين والقدس، فإذا حيدنا المواقف الخلافية، وركزنا على العلاقات الثنائية المتعلقة بفلسطين، أعتقد أنه سيكون هناك مجال واسع للتعاون، ولصياغة علاقة مختلفة عما كانت عليه في السابق".

وبشأن توقيع الاتفاق النووي بين إيران والغرب، قال أبو مرزوق: "توقيع الاتفاق جاء لصالح إيران من أوجه عدة: فالنسبة المسموح بها للتخصيب كافية لكل ما تريد فعله في مجال الأبحاث أو الطاقة

أو غير ذلك، كما أن النوايا لم تكن في الأصل معقودة على صناعة القنبلة الذرية. لذا، فإن إيران في هذا الجانب لم تخسر شيئاً على الإطلاق، كما أن الحصار المفروض عليها كان في الأصل حصاراً ظالماً، ولا يتمتع بشرعية قانونية بأي حال من الأحوال، فهي إجراءات كانت الولايات المتحدة وأوروبا تدفعان العالم نحوها دون أن تتمتع بأي شرعية، وكانت ظالمة بحق الشعب الإيراني وحق إيران. رفع العقوبات الآن سيساعد إيران كثيراً في مجالات عديدة".

وتابع: "ما أرجوه هو أن تكون وجهة إيران في المنطقة تتجه نحو استقرار المنطقة وعدم زيادة حدة الخلافات الداخلية بين الدول العربية. إيران الآن بلا شك على مفترق طرق، والاتفاق يتضمن اعترافاً بأنها دولة إقليمية كبيرة ودولة مؤثرة ودولة لا يستطيع أحد أن يتجاوز القرار فيها، وهو اعتراف كبير من المجتمع الدولي والدول الست بالمكانة السياسية لإيران في المنطقة. وبلا شك هي تمتلك من القدرات الإضافية ما يتيح لها الحفاظ على "المومينتوم" أي توجهاتها في سياساتها ومشروعها، لكن يجب أن تراعي ألا تغريها حالة الفراغ الموجودة في المنطقة بأي حال من الأحوال بمزيد من المغامرات الموجودة، فالمنطقة بحاجة إلى كثير من الاستقرار والكثير من السياسات التي تخرجها من أزمتها الداخلية في الوقت الحاضر وتستطيع إيران أن يكون لها دور إيجابي في هذا السياق".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/26

١٠. حركة حماس تدعو لجمعة غضب نصره للأقصى والنبي محمد صلى الله عليه وسلم

دعت حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، إلى إعلان يوم الجمعة القادم، يوم نفي و غضب نصره لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، انطلاقاً من كافة المدن والمخيمات بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين.

وأهابت حماس في بيان صحفي، بأبناء الشعب الفلسطيني، إلى إعلان النفي والمشاركة في "جمعة الغضب"؛ رداً على ما يتعرض له المسجد الأقصى ورفضاً لاعتقال الحرائر والاعتداء على المسنين والأطفال، وتكريماً للنبي محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي شتمه المتطرفون الصهاينة.

وقالت حماس: إن الحراك في الجمعة المقبلة هو دفاع عن الحق الفلسطيني المشروع والمقدس في قبلة المسلمين الأولى وفي مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، داعية لأن يكون شعار في ذلك اليوم "أقصانا ليس نهياً لاعتداءاتهم.. وأن دونه الأرواح منا والمهج".

موقع حركة حماس، 2015/7/28

١١. سلطات الاحتلال تعتدي بالضرب على الأسير سعدات.. وأسرى "الشعبية" يهددون بالرد

ذكرت الحياة، لندن، 2015/7/29، من رام الله، عن وكالة معا، أن الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الأسير أحمد سعدات، تعرض الموجود في سجن نفحة، إلى الاعتداء بالضرب على يد أفراد من وحدة القمع الخاصة باقتحام السجون والتتكيل بالأسرى.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن هذا الاعتداء يأتي في إطار "هجمة مسعورة يتعرض لها سعدات ارتفعت وتيرتها في اليومين الماضيين وما زالت مستمرة".

وحمل رئيس الهيئة عيسى قراقع إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الاعتداء الذي تعرض له سعدات، وما يتعرض له الأسرى في سجن نفحة من قمع وحرمان وتتكيل وضرب واعتداءات بكل أنواعها، خصوصاً وأن هذه الهجمة تأتي بشكل مخطط وبأوامر من الحكومة الإسرائيلية وجهاز الشاباك.

بدوره أكد نادي الأسير الفلسطيني بأن أسرى الجبهة الشعبية في كافة سجون الاحتلال هددوا بالانتقام احتجاجاً على الاعتداء على القائد سعدات.

وأضافت القدس العربي، 2015/7/29، عن فادي أبو سعدى من رام الله، أن نادي الأسير الفلسطيني قال إن أسرى الجبهة الشعبية في كافة سجون الاحتلال هددوا بالانتقام احتجاجاً على الاعتداء على القائد سعدات.

١٢. كتائب "أبو علي مصطفى": الاعتداء على سعدات لن يمر مرور الكرام

غزة (فلسطين): حذرت "كتائب أبو علي مصطفى"، الذراع العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دولة الاحتلال من مغبة المساس بالأمين العام للجبهة المعتقل في سجونها أحمد سعدات، معتبرة أن ذلك "خط أحمر"، ولن يمر مرور الكرام.

وكانت سجانو سجن نفحة قد اعتدوا الاثنين (٧/٢٧) بالضرب والتتكيل على الأسرى في سجن نفحة الصحراوي واصبوا عددا منهم بجراح ومن بينهم سعدات.

وقال "أبو جمال" الناطق العسكري للكتائب في حديث مقتضب لـ "قدس برس": "تحمل إدارة السجون الصهيونية القمعية المسؤولية الكاملة عن حياة أسرانا البواسل بشكل عام والقائد أحمد سعدات بشكل خاص، ندعو جميع الرفاق وأبناء شعبنا إلى التصدي بكل الوسائل المتاحة للعدوان الصهيوني المستمر على السجون".

وأضاف: "إننا لن نقف مكتوفة الأيدي أمام ما يتعرض له أسرانا وعلى رأسهم أميننا العام القائد أحمد سعدات، وليتحمل قادة الاحتلال نتائج جرائمهم بحق أسرانا البواسل".

قدس برس، ٢٠١٥/٧/٢٨

١٣. حركة فتح تدين الاعتداء على الأسير أحمد سعادت

رام الله - وكالة معا: دان المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي "اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المناضل سعادت". وقال القواسمي: "إن هذا الاعتداء المدان يشكل وصمة عار في جبين المحتل الإسرائيلي الذي لم يستطع بفعل اعتقاله أن يكسر إرادة أسرانا البواسل، فيحاول النيل منهم من خلال الضرب والتعدي الجسدي والإجراءات التعسفية". وطالبت حركة "فتح" كافة المؤسسات الدولية ذات الصلة بالوقوف عند مسؤولياتها إزاء ما يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2015/7/29

١٤. أبو زهري: حركة حماس ليست بحاجة لـصكوك وطنية من دعاة التعاون مع الاحتلال

اعتبر الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن تصريحات عزام الأحمد بأن حماس يجب أن تكون حركة وطنية هي تصريحات سخيفة. وأكد أبو زهري أن الحركة التي دوخت الاحتلال ودمرت منظومة الأمن "الإسرائيلي" ليست بحاجة إلى صكوك وطنية من دعاة التعاون الأمني مع الاحتلال وممن يقمعون المقاومة ويمارسون الابتزاز ضد غزة ويعطلون إعمارها ويمنعون الكهرباء عنها ويجوعون عوائل موظفيها.

موقع حركة حماس، 2015/7/28

١٥. حركة فتح: الأقصى جزء من عقيدتنا وثوابتنا وسندافع عنه حتى الرمق الأخير

رام الله: حذر المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف من خطورة مخططات دولة الاحتلال التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك وتحاول السيطرة عليه في ظل انشغال الدول العربية في همومها الداخلية، مؤكداً أن الأقصى جزء مهم من عقيدتنا وثوابتنا الوطنية وسندافع عنه حتى الرمق الأخير. وأوضح عساف في حديث لإذاعة موطني أمس أن الأقصى يتعرض لحملة إسرائيلية غير مسبوقه تتمثل بالافتحامات اليومية المتكررة ضمن سياسة تبادل الأدوار، تارة قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتارة أخرى المستوطنون بحماية جيش الاحتلال، محذراً من أهداف حكومة الاحتلال من هذه الافتحامات والسيطرة على المسجد الأقصى وفرض الهيمنة الإسرائيلية عليه والسعي للتقسيم الزمني والمكاني من خلال الادعاءات الصهيونية التاريخية والدينية حول هذا المكان المقدس، الذي يمثل للمسلمين أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وأوضح: "في السابق قبل سنوات كان اقتحام المسجد الأقصى حدثاً غير طبيعي، تهتز من أجله الدول العربية والعالم، ومنذ فترة تحاول إسرائيل أن تجعل من الاقتحام أمراً طبيعياً وهي تحقق بعضاً من النجاح في تحقيق هذا الهدف لكنها فشلت فشلاً ذريعاً في إخضاع المرابطين الفلسطينيين والمقدسيين وأبناء حركة فتح الصامدين والذين يدافعون عن المسجد الأقصى بصدورهم العارية"، مؤكداً أن الرئيس محمود عباس يتحرك على كل المستويات ويتصل بكل الأطراف الدولية من أجل وقف وإفشال مخططات حكومة الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/28

١٦. الظاظا: الاتصالات مع فتح متوقفة تماماً بشأن المصالحة.. لا اتفاق قريب للتهدئة مع الاحتلال

غزة - أحمد المصري: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس زياد الظاظا، إن الاتصالات بين حركته، وحركة "فتح" "متوقفة تماماً"، بشأن استئناف دفع عجلة المصالحة وإنهاء الانقسام السياسي. وأضاف الظاظا في تصريح خاص لـ"فلسطين"، أن كل ما يجري في الوقت الراهن، هو بعض الاتصالات من شخصيات فلسطينية، غير أن هذه الاتصالات لا ترتقي للتعامل معها بشأن المصالحة.

وشدد على أن "حماس" ما زالت تسعى بجدية لإتمام هذا الملف، وفقاً لما تم الاتفاق عليه في القاهرة والدوحة وغزة، يبدأ عبر عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يقرر بدوره شكل وتفصيل الحكومة والمصالحة المجتمعية.

وأوضح أن حكومة الوفاق وبعد أن تم تشكيلها باتت حكومة للحزب الواحد، وقد أثبتت فشلها في تنفيذ المهام الموكلة إليها، بعد اعتمادها على توجيهات وقرارات "عباس"، الذي لا يرغب في المصالحة أو تنفيذها.

وفي شأن منفصل، نفى الظاظا وجود أي قرب لاتفاق تهدئة ما بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي وفقاً لما تردده بعض المواقع الإخبارية والشخصيات السياسية، مضيفاً "لا أساس لهذه الأحاديث من قريب أو بعيد".

فلسطين أون لاين، 2015/7/28

١٧. فصائل فلسطينية: الأسرى في سجون إسرائيل يتعرضون لإهمال طبي واعتداءات متواصلة

غزة- محمد ماجد، الأناضول: قالت فصائل فلسطينية في قطاع غزة، إن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية يتعرضون لـ"إهمال طبي واعتداءات متواصلة من الجنود الإسرائيليين".

وطالبت الفصائل، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده، مساء اليوم الثلاثاء، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، مؤسسات حقوق الإنسان الدولية والعربية، بالعمل من أجل وضع حد للممارسات الإسرائيلية، وإنقاذ حياة الأسرى.

وشاركت غالبية الفصائل الفلسطينية المهمة في المؤتمر الصحفي، كحركتي المقاومة الإسلامية (حماس)، والجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية والجهة الديمقراطية، إلى جانب حركة "فتح".

وقال "توفيق أبو نعيم"، خلال المؤتمر متحدثاً باسم الفصائل الفلسطينية: "إن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية يتعرضون لإهمال طبي متعمد، واعتداءات متواصلة من الجنود الإسرائيليين، إضافة إلى منع ذويهم من زيارتهم".

وحذر "أبو نعيم" السلطات الإسرائيلية من مغبة المساس بالأسرى الفلسطينيين، قائلاً: "إن أي مساس بالأسرى يعني إطلاق يد المقاومة الفلسطينية في كل مكان".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/28

١٨. كتائب القسام يتحدث عن جحيم الهاون وكيف ضُرج الصهانية بدمائهم

تلقى جيش الاحتلال الصهيوني ضربات قاسية من كتائب الشهيد عز الدين القسام خلال معركة العصف المأكول، فقتل وأصيب عشرات الجنود بفعل القصف القسامي الذي استهدف الحشود والمواقع العسكرية المحيطة بقطاع غزة.

وبعد عام على المعركة ما زال العدو يحاول استيعاب الضربة القاسية التي تسببت في قتل أكبر عدد من الجنود جراء قذائف الهاون، وكان ذلك في اليوم الثاني والعشرين من المعركة، كما اعترف العدو أن قذائف الهاون نشرت الرعب في صفوف جنوده ومغتصبيه.

تفاصيل القصف

ففي تمام الساعة 16:15 من ظهر يوم الاثنين غرة شوال 1435 هـ الموافق 28-7-2014م رصد مجاهدو القسام حشودات عسكرية تقدمت من منطقة قلبية رقم 2 إلى شرق خزاعة داخل أراضي قطاع غزة، فتم توجيه مفرزة من المدفعية إلى المكان.

وعلى الفور قامت المدفعية القسامية بقصف قوات العدو بـ(5) قذائف هاون من عيار 120 ملم فسقطت هذه القذائف بشكل مباشر على تجمع للجنود لا يقل عددهم عن 70 جندياً صهيونياً.

وصلت سيارات الإسعاف الصهيونية إلى المكان بعد سقوط القذائف، لنقل القتلى والجرحى، وقد اعترف العدو بمقتل ستة من جنوده وإصابة آخرين بجراح بالغة.

إلا أن كتائب القسام أكدت وقتها وجود ما لا يقل عن 30 جندياً بين قتيل وجريح، وقد أعلن مستشفى بريزلاي أنه استقبل عدداً كبيراً من القتلى والجرحى جراء سقوط قذائف الهاون. وخلال معركة العصف المأكول تمكنت كتائب القسام من توجيه ضربات قوية للحشودات العسكرية التي تواجدت على أعتاب غزة، وكانت سبباً في نشر الرعب والخوف في صفوف الجنود طيلة المعركة.

موقع حركة حماس، 2015/7/28

١٩. معركة العصف المأكول: في مثل هذا اليوم.. كتائب القسام نفذت عملية ناهل عوز

سطرت كتائب الشهيد عز الدين القسام خلال معركة العصف المأكول أروع ملاحم البطولة والفداء، حينما استطاعت نخبتها تلقين العدو دروساً اعتبرت الأقوى في تاريخ المحتل منذ عام 1948م. ومع مرور عام كامل على المعركة ما تزال الصور الرائعة التي بثتها كاميرات القسام خلال العمليات النوعية خلف خطوط العدو، ترفع الهمم وتزيد الشعب الفلسطيني فخراً وعزاً، في المقابل يتجرع العدو مرارة الألم والذل بسبب تلك العمليات.

ففي مثل هذا اليوم كانت عملية الإنزال النوعية خلف خطوط العدو في ناهل عوز عندما قتلت نخبة القسام 10 جنود من مسافة صفر، وغنموا قطعة سلاح من نوع Tavor، فيما زرع مقطع الفيديو الذي نشره القسام عن العملية، الرعب والخوف في صفوف الصهاينة حتى يومنا هذا.

تفاصيل العملية

في تمام الساعة 18:45 من مساء اليوم الاثنين غرة شوال 1435هـ الموافق 28-7-2014م، تمكن تشكيل قتالي من قوات النخبة القسامية عديده تسعة مجاهدين من تنفيذ عملية إنزال خلف خطوط العدو، وهاجموا برجاً عسكرياً محصناً تابعاً لكتيبة "ناهل عوز".

وقد تواجد عدد كبير من جنود الاحتلال داخل الموقع، فيما تمكن المجاهدون من الإجهاز على جميع من فيه، وقد أكدوا أنهم تمكنوا من قتل 10 جنود صهاينة وإصابة آخرين.

وكشف القسام في بيانه الذي صدر بعد العملية، أن المجاهدين حاولوا أسر أحد الجنود ولكن ظروف الميدان لم تسمح بذلك.

كما تمكن المجاهدون من اغتنام قطعة سلاح من نوع Tavor قصير وهو السلاح الذي يحمله جنود النخبة الصهاينة وتحمل الرقم (438522900X95)، فيما عاد جميع المنفذين إلى قواعدهم تحفهم عناية الرحمن.

فيديو العملية

كان وقع المقطع المصور للعملية الذي نشرته كتائب القسام بعد تنفيذها بأربع وعشرين ساعة، كالصاعقة على قادة العدو وجمهوره الذي لطالما صدق أكاذيب جيشه، إذ كان الجيش قد تكتم على خسائره في العملية.

وأظهر الفيديو هشاشة جنوده، وأن أحد في الموقع لم يحرك ساكناً الأمر الذي يؤكد رواية المجاهدين بأنهم أجهزوا على من فيه.

كما أظهر الفيديو لحظة خروج المجاهدين من عين النفق الواحد تلو الآخر، ثم تقدمهم تحفهم عناية الله عز وجل، دون أن يلاحظهم برج المراقبة، إلى أن وصلوا إلى بوابة الموقع فشاهدتهم أحد الجنود ولكنه تسمر من هول الصدمة ولم يحرك ساكناً ثم هرب.

ترجل أبطال النخبة صوب الجنود وأجهزوا عليهم من الصفر، كما أظهر الفيديو محاولة أسر المجاهدين لأحد الجنود والدوس على رأسه وضربه، والذي لم يملك سوى الصراخ كالأطفال.

وبالعمليات النوعية خلف خطوط العدو تكون كتائب القسام قد سجلت صفحات العزة والبطولة في تاريخ المقاومة، وستبقى ذكراها مفخرة للأمة الإسلامية ومنازة لطريق التحرير القريب بإذن الله، وفي المقابل سيبقى الذل والهوان يلاحق الصهاينة، وما تخفيه الأيام ستجعل العدو في حيرة من أمره.

موقع حركة حماس، 2015/7/28

٢٠. تداعيات اغتيال "الأردني": قتلى وجرحى في عين الحلوة بعد تجدد الاشتباكات بين فتح و"جند

الشام"

ذكرت السفير، بيروت، 2015/7/29، عن محمد صالح، أن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة، توتر مساء أمس، إثر إشكال وقع في منطقة تعمير عين الحلوة بين عناصر من حركة "فتح" وعنصر من تنظيم "جند الشام" يدعى (صالح ا.س.) عند الحاجز التحتاني، بينما كان متوجهاً إلى داخل المخيم، وتطور الأمر إلى اشتباكات عنيفة أدت إلى سقوط عدد من القتلى عرف منهم العنصر في حركة "فتح" طلال المقدح الذي تعرض لإطلاق نار في احد أزقة منطقة النبعة بين الراس الأحمر والمنشية في المخيم، إضافة إلى عنصر من "جند الشام"، كما توفي المدني دياب محمد متأثراً بجراحه في مركز لبيب الطبي في صيدا فيما يعالج كل من المدنيين جبر غنام وعبد الرحمن الحسين في المستشفى نفسه، إضافة إلى وقوع أكثر من عشرة جرحى آخرين.

وأضافت الأخبار، بيروت، 29/7/2015، أن بياناً موقعاً باسم "أحرار فتح" تبنى فيه عملية اغتيال العنصر من "جند الشام" في إطار "الثأر" للأردني ومرافقه وتوعد بـ "مزيد من التصعيد". في المقابل، انتشر بيان منسوب إلى "الشباب المسلم" (بقايا جند الشام وفتح الإسلام) بأنه "لن يستدرج إلى أي اشتباك في المخيم وسيحافظ على أمنه". وكان اللينو، حليف الأردني، تعهد بالانتقام لدمائه من البدر الذي نفذ الاغتيال بنفسه. وسجل حذر لافت في تحركات الإسلاميين منذ الاغتيال في أحيائهم تحسباً من ردة فعل ضدهم.

٢١. نتياهو يبحث في قبرص التعاون الأمني واستخراج الغاز وتسويقه لأوروبا

ذكرت السفير، بيروت، 29/7/2015، عن أ ب - الأناضول، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو زار، أمس، جزيرة قبرص حيث عقد لقاء موسعاً مع الرئيس نيكوس اناستاسياديس، أكد فيه الطرفان على تعزيز التعاون في مجال التنقيب عن الغاز، وتسويقه في الأسواق الأوروبية في حيز إنتاج الكهرباء بشكل رئيسي، عبر خط أنابيب مزعم إنشاؤه، كما شملت المحادثات سبل تعزيز التعاون الأمني على المستوى الإقليمي و"مكافحة الإرهاب"، بالإضافة إلى مبادرة قبرصية للسلام مع السلطة الفلسطينية. وعقد نتياهو والرئيس القبرصي مؤتمراً صحافياً مشتركاً، أعلن فيه عن الاتفاق على توسيع التعاون في مجال الطاقة، بما فيه استخدام أنابيب لمد الشبكات الكهربائية الأوروبية العاملة على الغاز الطبيعي بهذه المادة، في وقت يطور الطرفان حقول الغاز الموجودة على شواطئهما.

وقال نتياهو إن "هناك طاقة متجددة بصورة واضحة في علاقتنا (مع قبرص)، وأقصد بذلك المعنى المجازي والحرفي للكلمة". وأضاف "نعتمد أنه بالتعاون بين بعضنا يمكننا استخراج (الغاز) بشكل أسهل، وتسويقه بشكل أفضل، من أجل تحسين مجتمعاتنا".

وأكد نتياهو أن الطرفين يدرسان احتمالات عدة للتعاون في هذا المجال، لكنه لم يدخل في التفاصيل، إلا أن اناستاسياديس لفت إلى أن من بين الاحتمالات كان البحث في إنشاء خط أنابيب للغاز الشرق أوسطي، وربطه بخط "انتركونينكتور الأوراسي"، وهو مشروع خاص لنقل مادة الغاز إلى محطات الكهرباء الأوروبية التي تعمل عليها.

وقال اناستاسياديس "اتفقنا مع رئيس الوزراء على استكشاف والاستفادة من أصول النفط والغاز، وهو حق سيادي، له دور أساسي في سياق إقليمي أوسع، وكجزء من علاقة منفعة متبادلة".

ولفت الرئيس القبرصي إلى أن الطرفين ناقشا أيضا واحدا من الاحتمالات والذي يتضمن بالإضافة إلى ضخ الغاز عبر أنابيب إلى الأسواق المحلية، إمكانية الربط بين إسرائيل وقبرص واليونان بخط كهربائي، يعمل بالغاز الطبيعي.

وتناولت زيارة نتنياهو مسائل أخرى، حيث أكد أن الطرفين يبحثان تقوية "التعاون الأمني". وقال "نريد تحقيق السلام، والسلام يتوقف على الأمن، وغالبا إذا لم تكن تملك القدرة على الدفاع عن هذا السلام فإنه سينهار بشكل سريع في منطقتنا". كما أكد الرئيس القبرصي على أن الطرفين يتطلعان إلى "أطر عملية" لتعزيز الأمن و "مكافحة الإرهاب".

وأشاد نتنياهو بمبادرة اناستاسياديس بدعوته والرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى المشاركة في القمة المقبلة لقادة الاتحاد الأوروبي.

وكان موقع "والاه" قد أشار نقلاً عن مصادر لم يسمها قبل أيام، إلى أن "نتنياهو، سي طرح إمكانية بناء ميناء رقابي في جنوب قبرص، يتم فيه تفتيش سفن قد يُسمح لها بالتوجه إلى غزة في حال الاتفاق على تهدئة مع حركة حماس".

ونشرت الرأي، عمان، 2015/7/29، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن نتنياهو قال، إنه سيعرض "موقف حكومته من السلام مع الفلسطينيين، في خطاب يلقيه في العاصمة البلجيكية بروكسل، بمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن نتنياهو، أمس، قوله "استجابته لمبادرة إدارة الشق الجنوبي لجزيرة قبرص، القاضية بإلقائه خطابا مشتركا مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مؤسسات الاتحاد الأوروبي ببروكسل".

ولم تشر الإذاعة إلى موعد إلقاء الخطاب، فيما لم يصدر عن الجانب الفلسطيني ما يؤكد استجابة الرئيس محمود عباس للمبادرة. وأضاف نتنياهو، بعد ظهر أمس، في نيقوسيا، أثناء لقائه زعيم الشطر الجنوبي لجزيرة قبرص، نيكوس أنستاسياديس، إنه يعتزم "عرض موقف إسرائيل في هذا الخطاب"، مشيراً أن بلاده "ترغب في السلام، وأن ذلك منوط بالأمن"، وتابع نتنياهو "إن تحقيق السلام يستند إلى رغبة الأطراف في التفاوض"، بحسب قوله.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/7/29، عن الأناضول، أن نتنياهو قال، إن تنظيم "داعش" الإرهابي لا يمثل خطراً كبيراً للمجتمعات الأوروبية فقط، بل يهدد كافة المجتمعات الغربية والإفريقية، وجميع أنحاء العالم. وعقب اختتام زيارته إلى الشطر الجنوبي لجزيرة قبرص، أوضح نتنياهو في بيان، وصل الأناضول نسخة منه، "أن العالم اختل فيه الاستقرار وهناك مخاطر جديدة خاصة من

إيران وداعش"، لافتاً "أن إيران وحزب الله نسجوا شبكة إرهابية موزعة على أكثر من 30 دولة حول العالم".

وحول زيارته إلى قبرص، أشار نتتياهو "إسرائيل وقبرص، دولتان تقعان على الحدود الشرقية للبحر المتوسط، لذلك فإننا نفتخر كثيراً بترائنا وبتاريخنا، وكذلك قبرص فهي ذات تاريخ ثري أيضاً، وقد سنحت لي خلال زيارتي لقبرص سابقاً، الاطلاع على الكنوز المدهشة المعروضة في متحفكم، مما أتاح لي النظر إلى ماضيكم وكيفية تشابهه مع الماضي اليهودي".

وتابع نتتياهو في كلمته "هناك طاقة متجددة وحقيقية في العلاقات بيننا، وأقصد ذلك بالمعنيين الحرفي والرمزي على حد سواء، إذ توجد حقول الغاز البحري الهائلة المكتشفة في البحر المتوسط، ما يعني أن الله قد أتحننا ب(الْمَن) (مادة حلوة المذاق رزق الله بها بني إسرائيل لتغذيتهم في تيه سيناء) لكنه لم ينزل من السماء بل يوجد تحت البحر، ونريد استخراجها".

٢٢. نتتياهو يرضخ للمستوطنين ويسعى لإلغاء هدم بيتين لهم في مستوطنة "بيت ايل"

تل أبيب - الشرق الأوسط: خوفاً من أزمة ائتلافية داخل حكومته، رضخ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو لإرادة المستوطنين، الذين تحصنوا في مستعمرة "بيت ايل" قرب رام الله، لكي يمنعوا تنفيذ قرار محكمة العدل العليا بإزالة مبنيين بنيا على أرض فلسطينية خاصة، بما يتعارض حتى مع القانون الإسرائيلي الاحتلالي. وقد وقف وزراء حزب المستوطنين بقيادة وزير التعليم، نفتالي بنيت، إلى جانب من يدوسون على القانون وهددوا بالانسحاب من الائتلاف الحاكم، ما يعني إسقاط الحكومة. فترجع نتتياهو، وخرج بتصريح قال فيه إن حكومته تعارض هدم المبنيين في مستوطنة "بيت ايل" اللذين جرى إخلاؤهما الليلة الماضية، بأمر من المحكمة العليا. وأعلن أنه يعمل من أجل تعزيز الاستيطان، و"نعمل ذلك من خلال الانصياع للقانون". وقال إنه توجه إلى المستشار القضائي للحكومة كي يدبر بدائل تمنع هدم المبنيين وتتيح إعطاءهما تصاريح بناء.

قال وزير الدفاع موشيه يعلون إن "موقفي واضح، وأنا أعارض الهدم، وأعمل من أجل منعه وتعزيز الاستيطان في بيت ايل خصوصاً، وفي يهودا والسامرة (الضفة الغربية) عموماً". وأضاف أنه "في الأسابيع الأخيرة، نفذت عدة خطوات من أجل وضع بنية تحتية قانونية تمنع الهدم في بيت ايل. والآن أنا بانتظار قرار المحكمة العليا في الموضوع".

وفي أعقاب انتقادات وجهها له وزراء من حزب "البيت اليهودي" الاستيطاني، قال يعلون: "بالأمس أيضاً، أوضحت لوزراء من البيت اليهودي، خلال حديثي معهم، أنه لن يجري الهدم قبل بحث الموضوع في المحكمة العليا"، التي تنتظر في اعتراض على هدم المبنيين في المستوطنة.

وأعلن ثلاثة من أقطاب المعارضة، يتسحاق هيرتسوغ، وتسيبي ليفني من المعسكر الصهيوني، ويائير لبيد من حزب "يوجد مستقبل"، أن الحكومة أنشأت وضعاً خطيراً عندما أخذت على عاتقها دوس القانون.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/28

٢٣. شاكيد: قرار رسمي أمريكي بالإفراج عن جوناثان بولارد

هاشم حمدان: قررت اللجنة الأميركية الخاصة بإطلاق سراح السجناء إطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، في العشرين من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر القادم. جاء ذلك على لسان وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شاكيد، مشيرة إلى أن بولارد يكون بذلك قد أمضى 30 عاماً في السجون الأميركية. وكانت وزيرة القضاء الأميركية لورتا لينتش، قد صرحت، السبت الماضي، أن وزارتها لن تعارض الإفراج عن الجاسوس بولارد، الذي أُدين بنقل معلومات عسكرية أميركية سرية لإسرائيل أثناء عمله في الاستخبارات العسكرية الأميركية.

عرب 48، 2015/7/28

٢٤. وزير الهجرة والاستيعاب: نستعد لاستقبال 35 ألف يهودي من أنحاء العالم هذا العام

الأناضول: كشفت "الوكالة اليهودية" أن أكثر من 200 مستوطن يهودي فرنسي، وصلوا إلى إسرائيل اليوم الثلاثاء، على متن رحلة جوية خاصة، نظمتها الوكالة، ووزارة "الهجرة والاستيعاب". وأشارت الوكالة التي تشجع اليهود في العالم على استيطان فلسطين المحتلة، في تصريح مكتوب، إلى أن نصف المستوطنين هم من الأطفال.

وقالت إن أكثر من 20 ألف يهودي فرنسي، غالبيتهم من الشباب والعائلات، غادروا إلى فلسطين المحتلة خلال السنوات الخمس الماضية، منهم 7500 قدموا في العام 2014، و4260 وصلوا خلال العام الجاري.

وذكرت الوكالة أن مدينة نتانيا الساحلية، شمال فلسطين المحتلة، هي الوجهة الأولى للمستوطنين الفرنسيين اليهود، تليها مدن تل أبيب، والقدس، وأسدود ورعنانا. ونقل البيان عن وزير الهجرة والاستيعاب زئيف إلكين قوله: "هذه الطائرة التي تقل 200 مهاجر من فرنسا هي واحدة من عدة طائرات ستصل إلى إسرائيل هذا الصيف".

وأضاف: "هذا هو العام الثاني على التوالي الذي تشهد فيه زيادة في عدد المهاجرين من فرنسا، ولذا فإن الوزارة والحكومة تعملان على زيادة الهجرة وتخصيص المزيد من الموارد لتحسين استيعاب

المهاجرين". وتابع إلكين: "تعد في هذا العام لاستقبال من 30 إلى 35 ألف مهاجر من أنحاء العالم وهو العدد الأكبر في غضون عقد من الزمن".
أما الرئيس التنفيذي لـ"الوكالة اليهودية" نتان شرانسكي، فقال في تصريحات صحافية، إن الوكالة وسعت خلال العام الماضي، من عملياتها في أوروبا بشكل كبير، ردًا على زيادة اهتمام الأوروبيين اليهود بالاستيطان. وأضاف: "تشهد موجة هجرة غير مسبوقه من الدول الأوروبية".
وقد أعلنت الحكومة الإسرائيلية في 16 شباط الماضي، أنها صادقت على خطة خاصة لتشجيع استيطان اليهود من فرنسا وبلجيكا وأوكرانيا في فلسطين المحتلة، خلال العام الحالي 2015.
وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تصريح مكتوب، "الخطة تستهدف زيادة عدد المستوطنين الجدد من هذه الدول مع رسم خريطة طريق لتشجيع هجرتهم واستيعابهم من خلال التجاوب مع احتياجاتهم". وأضاف في شأن الخطة التي صادقت عليها الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الأسبوعي الأحد: "قدم رئيس الوزراء ووزيرة الهجرة والاستيعاب الخطة إلى مجلس الوزراء علماً بأن كلفتها تبلغ 180 مليون شيكل (46 مليون دولار أميركي) وقد شاركت وزارات التربية والتعليم والاقتصاد والرفاه والداخلية والصحة أيضاً في وضعها".

السفير، بيروت، 2015/7/28

٢٥. وزير الداخلية الإسرائيلي يعد بجلب بقية يهود أثيوبيا

الناصرة: أكد وزير الداخلية في حكومة الاحتلال سيلفان شالوم، انه سيعمل من اجل إحضار بقية يهود أثيوبيا المتواجدين في معسكري غوندار واديس أبابا، إلى دولة الاحتلال.
وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية الصادرة اليوم الثلاثاء (7/28): انه خلال مشاركته في جلسة للجنة الداخلية البرلمانية قال شالوم: "رغبتي بإحضار يهود أثيوبيا عالية جدا وآمل أن تسمح لي الفرصة التي جعلتني مسؤولاً عن وزارة الداخلية، بعمل ذلك".

قدس برس، 2015/7/28

٢٦. وزراء وعسكريون إسرائيليون يدعون إلى إعادة الاستيطان في غزة وعدم الانسحاب من الضفة

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط - الأناضول: دعا وزراء وسياسيون وعسكريون ومحللون إسرائيليون، إلى إعادة الاستيطان في غزة وعدم الانسحاب مستقبلا من الضفة الغربية المحتلة.

وجاءت أصوات هؤلاء الإسرائيليين مع قرب مرور 10 سنوات على تنفيذ خطة الانسحاب الإسرائيلي أحادية الجانب من المستوطنات الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية أو ما تعرف بـ "خطة الانفصال" الإسرائيلية.

وقال وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون خلال مؤتمر عقده المركز الإسرائيلي للديمقراطية في القدس المحتلة يوم 13 تموز الحالي، بمناسبة مرور عشر سنوات على خطة الانسحاب الإسرائيلية أحادية الجانب من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، انه عارض هذه الخطة لأنه أدرك وجود خطر حقيقي على إسرائيل بعد عام 2000.

وأضاف أن خطة الانسحاب لم تنقل الحوار من غزة إلى المسائل المستقبلية المتعلقة بالقدس، والضفة الغربية، فما زال العالم ينظر إلى إسرائيل كمسؤولة عن الأزمة في قطاع غزة. لم يحدث انفصال حقيقي بين غزة وإسرائيل، بل إنها ما زالت مرتبطة بإسرائيل في جميع مواردها. صحيح انه حدث انفصال إداري بحيث لم يخضع السكان الفلسطينيون الذين يعيشون في غزة للسيطرة الإسرائيلية، ولكن ما يعرف بـ "الخطر الديمغرافي" ما زال مستمرا من جانب عناصر مختلفة في الحكومة الإسرائيلية بهدف المصادقة على انسحابات أخرى.

ووفقا لصحيفة معاريف العبرية يوم 15 حزيران الماضي، أعرب اللواء السابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي "غرشون كوهين"، والذي كان مسؤولا عن إخلاء المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة وبعض منها في الضفة الغربية، عن الندم الإسرائيلي في تنفيذ خطة الإخلاء التي نفذتها حكومة أرئيل شارون في صيف 2005 خلال مؤتمر عقد في مدينة القدس المحتلة لمجلس المستوطنات الإسرائيلية "يشع" في الضفة الغربية وغزة.

الرأي، عمان، 2015/7/29

٢٧. "المعسكر الصهيوني": سياسة ننتيا هو تدفع الولايات المتحدة إلى القفز عن "إسرائيل"

حلمي موسى: يبدو أن الصراع بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية على خلفية الاتفاق النووي مع إيران، ومعاركة كسب الكونغرس، فاقم الأزمة بين الجانبين.

وبعد تبادل التحذيرات والتهديدات من جانب وزير الخارجية الأميركي جون كيري وكبار المسؤولين الإسرائيليين حول عواقب إقرار الاتفاق في الكونغرس من عدمه، يزور كيري المنطقة للاجتماع مع كبار المسؤولين فيها من دون أن يعرج على تل أبيب. ودفع هذا جانباً من المعلقين للتساؤل عما إذا كانت هذه ذروة الأزمة بين الحكومتين، أم مجرد مرحلة من مراحلها.

ولم يمر خبر عدم وصول كيري لتل أبيب في إطار جولة شرق أوسطية له من دون تعريض نتياهو وحكومته لانتقادات المعارضة. وقال "المعسكر الصهيوني"، الذي يرأسه اسحق هرتسوغ وتسيبي ليفني، إن "سياسة رئيس الحكومة تدفع الولايات المتحدة إلى القفز عن إسرائيل وتلحق الضرر بأمن مواطنيها. وواقع أن كيري يقفز عن إسرائيل، رغم كونه في المنطقة، يشكل إثباتاً آخر على أن سياسة نتياهو مع الأميركيين، ليس فقط لا تعزز أمن إسرائيل، بل أنها تضر بأمن مواطنيها وتدفع الأميركيين للبحث عن حلفاء آخرين في منطقتنا".

السفير، بيروت، 2015/7/29

٢٨. صدامات بين الشرطة الإسرائيلية ومستوطنين في الضفة الغربية

القدس المحتلة - أ ف ب: اندلعت اشتباكات صباح الثلاثاء بين مستوطنين والشرطة الإسرائيلية في مستوطنة "بيت ايل" بالضفة الغربية المحتلة، عندما سيطر عناصر من الشرطة على مبنيين من المفترض أن يتم هدمهما في الأيام المقبلة، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية. وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية أمرت الشهر الماضي بهدم مبنيين قيد الإنشاء في مستوطنة "بيت ايل" في شمال رام الله في 30 تموز (يوليو) لأنهما أقيما على ارض فلسطينية خاصة. وأكد بيان للجيش الإسرائيلي أن "وحدة من حرس الحدود سيطرت الثلاثاء على مبني دراينوف (نسبة إلى متعهد البناء) لهدمها عملاً بقرار المحكمة العليا ولتفادي أي أعمال عنف خلال عملية الهدم". وأشارت سلطات المستوطنة إلى أن قوات الأمن أجلت بالقوة قرابة خمسين شاباً اختبأوا داخل المبنيين اللذين يضمن عدة شقق استيطانية. وأعلن وزير الزراعة أورني أرييل للإذاعة العامة أن "الشرطة كان يجب أن تنتظر انتهاء المداورات القضائية (...) ما حصل هذا الصباح لا يمكن السكوت عنه".

الحياة، لندن، 2015/7/29

٢٩. معاريف: خطتان لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي

عوض الرجوب: أبرزت صحيفة معاريف الإسرائيلية في عددها الصادر اليوم الثلاثاء خطتين طرحتا مؤخراً لحل "النزاع" الفلسطيني الإسرائيلي -كما تصفه- موضحة أن الخطتين يطرحهما نائبان إسرائيليان، أحدهما من حزب العمل المعارض والآخر من حزب الليكود الحاكم.

وتقول الصحيفة في خبرها الرئيسي إن السكرتير العام لحزب العمل المعارض والنائب في الكنيست حيليك بار طرح أمس صيغته لحل "النزاع" الإسرائيلي-الفلسطيني، ويأمل جعلها البرنامج السياسي للمعسكر الصهيوني المعارض.

وحسب الخطة، تقام دولة فلسطينية على أساس حدود 67، في حين تبقى الكتل الاستيطانية تحت سيادة إسرائيل عبر تبادل للأراضي متفق عليه، وانطلاقاً من التطلع إلى إبقاء عدد أكبر ممكن من الإسرائيليين في منازلهم تحت سيادة إسرائيلية، وتحت سيادة فلسطينية في أماكن معينة.

أما بالنسبة للأحياء العربية المحيطة بشرفي القدس، فنقترح الخطة أن تشكل عاصمة الدولة الفلسطينية، بينما يُحدّد في القدس حوض مقدس تاريخي واسع يضم البلدة القديمة وأحياءها والأحياء المحاذية تكون السيادة فيه لإسرائيل أو مشتركة في الأماكن التي توافق عليها إسرائيل.

أما عن حق العودة للاجئين، فيقترح أن تتم العودة إلى الدولة الفلسطينية أو دولة أخرى، وأن تنتظر إسرائيل في إمكانية عودة "لاجئين أصليين" من المهجرين عام 1948.

في سياق المبادرات أيضاً، ذكرت الصحيفة أن النائب أورن حزان من الليكود أعلن اعتزامه لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس والسماع منه عن خطته للتسوية مع إسرائيل.

وأضاف أنه يسعى لإقناع عباس بالتنازل -على الأقل بشكل مؤقت- عن رؤيا الدولتين، وتثبيت حكم ذاتي فلسطيني في "المناطق" بسيطرة السلطة وتصعيد التعاون المدني والاقتصادي مع إسرائيل لبناء "سلام اقتصادي"، ورأى أنه من غير الممكن حالياً إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/28

٣٠. تقرير: ضباط وجنود إسرائيليون يعترفون بأنهم يرتشون ويسرقون الفلسطينيين على الحواجز

تل أبيب - الشرق الأوسط: إهانات شخصية، شتائم، ضرب، اعتقالات بلا سبب، الحصول على رشاوى، سرقة نقود وغيرها من جيوبهم.. هذه هي بعض من نماذج معاناة الفلسطينيين على الحواجز العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، والتي اعترف بها عدد كبير من جنود الاحتلال الإسرائيلي وضباطه. وردت هذه الاعترافات خلال بحث داخلي أجرته الشرطة العسكرية الإسرائيلية، طيلة 18 شهراً، بإشراف طاقم مهني، يقوده قائد الشرطة العسكرية بنفسه العميد غولان ميمون، ورئيس القوى البشرية في الجيش الجنرال حجابي طوبلونسكي، وتضمن شهادات شخصية للجنود والضباط على امتداد 70 صفحة.

وقد تسربت بعض فصوله إلى الصحافة، بعد ظهر أمس. ويتضح منها أن الجنود انهالوا بالضرب المبرح على فلسطيني كان يتمم بستم جندي جعله ينتظر مدة ساعة قبل أن يسمح له بالمرور، وأن

فحص فلسطيني "مشتبه به" يتم بعد لي نراعه وإسقاطه على الأرض، وأن الجنود اعتادوا على توجيه الضربات إلى "محاشم" الفلسطينيين لإيلاهم أو الاعتداء عليهم بالرفس والركلات. وروت بعض المجندات أن رفاقهن من الرجال كانوا يتفنونون في تعذيب الفلسطينيين لإظهار رجولتهم أمام الفتيات. وقالت إحداهن: "يزعقون في وجوههم، ويهينونهم، ويشتمونهم بالقول (يا عفين)، ويأمرونهم أيضا بالوقوف والجلوس بطريقة مذلة، ويحطمون هواتفهم الجواله، بذفها على الأرض والدوس عليها بغيط. يؤخرونهم على الحاجز لساعات، هكذا بلا سبب. وفي بعض الأحيان يوثق الجنود هذا التنكيل ليعرضوا الشريط على بعضهم البعض".

وروى عدد من الجنود قصص الرشاوى والسرقات، إذ هناك من يرشو الجنود بالمال أو بساندويتش فلافل لكي يمرروا أحد أصدقائه، وهناك من يسرق من جيوب الفلسطينيين بشكل واضح. وشكا الجنود في إفاداتهم من الضغط الجسدي والنفسي الذي يتعرضون له خلال أداء خدمتهم على الحواجز. فبعضهم يخدمون 16 ساعة، ويكونون مجهدين، ويصبون جام غضبهم على الفلسطينيين كنوع من الاحتجاج. وقال أحدهم: "يضعوننا هنا في ظروف متعبة للغاية، فنفس خلقنا في الفلسطينيين". لكن بعضهم يتلذذون في تعذيب الفلسطينيين ولو بتوقيفهم على الحاجز لأربع ساعات. وادعى الناطق بلسان الجيش أن ما جاء في التقرير هو "حوادث فردية"، قال إنها "عولجت بغالبيتها ولا يجوز اعتبارها صفة عامة على الحواجز". وقال إن الجيش زاد عدد الجنود على الحواجز، أولا لتخفيف الضغط، وثانيا لزيادة المراقبة، وإنه لم يعد هناك وضع يستطيع فيه جندي أن يعمل على الحاجز من دون مراقبة.

المعروف أن هناك نحو 90 حاجزا عسكريا إسرائيليا في المناطق الفلسطينية المحتلة، يعتبرها الفلسطينيون جحيما، بسبب ما يتعرضون له من إذلال وما يلقونه من معاناة، حيث تصل عمليات التنكيل في بعض الأحيان إلى حد القتل، مثلما حصل في شهر أغسطس (آب) الماضي، حين قتل معن أبو لاوي (36 عاما)، وهو من سكان سلفيت جنوب نابلس. وبعدها بأيام، أصيب الرضيع نور الدين عودة (7 شهور) عند حاجز صرة غرب المدينة، عندما فتح الجنود الإسرائيليون النار على الفلسطينيين الذين ينتظرون دورهم في العبور.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/29

٣١. خبراء: "إسرائيل" تعجل بتسويق الغاز لتحفيز الاقتصاد

رام الله - الأناضول: أجمع اقتصاديون وخبراء أن الحكومة الإسرائيلية بدأت في الشهرين الماضي والجاري تكثيف تحركاتها الإقليمية والدولية لتسريع تسويق الغاز المكتشف قبالة سواحلها، بهدف

تعويض التراجع في الصادرات من جهة، وتحفيز الاقتصاد المحلي من جهة أخرى. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية أمس الثلاثاء ان زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المقررة إلى قبرص تهدف إلى التعجيل بتصدير الغاز البحري من خلال تحويله إلى طاقة كهربائية وإيصالها إلى أوروبا عبر قبرص واليونان.

وكانت صحيفة (كلكت) الاقتصادية الإسرائيلية قد قالت أمس الأول أن وفداً إسرائيلياً يستعد للذهاب إلى القاهرة خلال وقت لاحق من الأسبوع الجاري، للترويج لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر. ويقول عاص أطرش، الخبير في الاقتصاد الإسرائيلي، إن اقتصاد الدولة العبرية يحتاج إلى مزيد من التحفيز في الوقت الحالي، والذي لن يتم إلا بتنشيط الصادرات الإسرائيلية من الغاز. واعتبر الباحث الاقتصادي أحمد قباجة، أن تعثر صفقات تصدير الغاز الإسرائيلي الأردن وفلسطين دفع تل أبيب إلى البحث عن أسواق جديدة، في ظل عدم إمكانية التصدير لدول الجوار في الوقت الحالي باستثناء مصر.

من جهته اعتبر انطوان شلحت، الباحث في الاقتصاد الإسرائيلي، أن إسرائيل قد تتجح في تسويق الغاز إلى قبرص والدول المجاورة مثل اليونان، لكنها لن تكون قادرة على تلبية احتياجات دول الاتحاد الأوروبي لأسباب مرتبطة باتفاقيات موقعة بين دول الاتحاد مع روسيا لتوفير احتياجاتهم من الغاز. وأضاف "الأهم من ذلك أن إسرائيل لن تتجح في تسويق الغاز الطبيعي لديها دولياً، طالما أنها فشلت حتى الآن في تسويقه إقليمياً".

واعتبر أن تصدير الغاز يعد واحداً من أهم تجاريتين تسعى إسرائيل للحفاظ عليهما خلال الفترة المقبلة، إلى جانب صناعة الهايك (التكنولوجيا فائقة التطور)، "لأن نتنياهو أعلن أن تطوير أمن إسرائيل يحتاج إلى اقتصاد متين قوامه الغاز والهيك"، وفق شلحت.

القدس العربي، لندن، 2015/7/29

٣٢. هارتس: "تيفع" الإسرائيلية للأدوية تشتري شركة "الرجان" الإيرلندية بـ40.5 مليار دولار

القدس: ذكرت وسائل الإعلام العبرية أن شركة "تيفع" الإسرائيلية لصناعة الأدوية عقدت أول من أمس، الصفقة التي وُصفت بالأكبر في مجال صناعة الأدوية. وذكرت صحيفة "هآرتس"، امس، أن شركة "تيفع" أقدمت على شراء شركة "الرجان" الإيرلندية بقيمة 40.5 مليار دولار، بحيث ستدفع تيفع لشركة "الرجان" مبلغ 33.75 مليار نقداً في حين سيتم دفع باقي المبلغ (6.75 مليار) على شكل أسهم.

من جانبها، ذكرت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر، أمس، أن أسهم شركة تيفع قفزت بنسبة 13% في بورصة "وول ستريت" في أعقاب عقد هذه الصفقة. وأشارت الصحيفة إلى أن مبيعات شركة تيفع الإسرائيلية تبلغ حوالي 20.3 مليار دولار سنوياً، وتمتلك 65 مصنعا لتصنيع الأدوية، يعمل فيها 43 ألف عامل، في حين تبلغ مبيعات شركة "الرجان" 6.75 مليار دولار في السنة، وتمتلك 29 مصنعا يعمل فيها 10 آلاف عامل. الجدير بالذكر، أن شركة الدواء الإسرائيلية تمتلك مصانع مقامة على أراض محتلة باعتراف دولي في مدينة القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، 2015/7/29

٣٣. يهودية شتمت النبي: دمّروا "الأقصى" وليصلّ المسلمون لإله "إسرائيل"

غزة - صالح النعامي: قالت الشابة اليهودية آفيا موريس، التي سبت النبي محمد . صلى الله عليه وسلم . وتناولت عليه في المسجد الأقصى، إنه يتوجب تدمير الحرم القدسي الشريف وكل ما فيه من مساجد ومصليات.

ونقلت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر الأربعاء عن موريس، قولها في مقابلة أجرتها معها إذاعة محلية: "لن تكون هناك مساجد، ولن يكون هناك أذان، ولن يكون هناك هتاف (الله أكبر)، يمكن أن نسمح للمسلمين بدخول المكان فقط من أجل الصلاة لإله إسرائيل".

وبحسب الصحيفة، فإنه عندما قال لها الصحافي بن كاسبيت، الذي أجرى الحوار، إن بقاء المساجد لا يؤثر على إقامة الهيكل، ردت موريس: "يجب إزالتها من الوجود، يجب أن تزال تماما".

وقد برر رفائيل، زوج موريس، الذي شارك في المقابلة، الدعوة لتدمير المساجد، بالقول إن أبسط شيء يمكن أن تقدم عليه إسرائيل هو تدمير المساجد وعدم السماح ببقائها في المكان.

وقد عقب بن كاسبيت على الحوار مع موريس وزوجها قائلاً، إن هناك قناعة دينية متجذرة لدى المرجعيات الدينية اليهودية بأن تدمير المسجد الأقصى سيفضي إلى اندلاع حرب يأجوج ومأجوج، التي ستكون فاتحة للخلاص اليهودي ونزول المسيح المخلص.

وشدد على أن كل المؤشرات تدل على أن الجماعات اليهودية ستسعى لتفجير المسجد الأقصى؛ من أجل توفير الظروف لاندلاع حرب يأجوج ومأجوج.

وحذر من أن اليهود الذين يؤمنون بضرورة تدشين الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى باتوا يشكلون قطاعاً واسعاً من المجتمع الإسرائيلي، ولم يعودوا "أعشاباً شاذة"، كما ظلت تزعم ماكينة

الدعاية الإسرائيلية. وشدد كاسبيت على أن "المتطرفين اليهود الذين باتوا يشعرون بتعاضم قوتهم وتأثيرهم، لا يبالون بتفجير برميل البارود في المسجد الأقصى من أجل تجسيد النبوءات التوراتية". وأوضح كاسبيت أن إسرائيل بانت أكثر تسامحا مع دعوات المتطرفين اليهود، وتظهر حكومتها وقاحة في تقديم الدعم لهم، مشيرا إلى تراخي فرض الضوابط على الذين يهددون استقرار إسرائيل وأمنها من اليهود.

موقع "عربي 21"، 29/7/2015

٣٤. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى في ظل زيارة أعضاء الكنيست العرب

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعات استيطانية صباح يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال. واقتحم 34 مستوطناً المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وتجولوا في باحاته، حيث قامت شرطة الاحتلال وعناصر من القوات الخاصة بحمايتهم بسبب تواجد العشرات من المصلين والأطفال الذين تصدّوا لهم بالتكبير حتى خروجهم من باب السلسلة. وزار وفد من أعضاء الكنيست العرب من القائمة العربية المشتركة المسجد الأقصى اليوم، رداً على اقتحام المستوطن أوربي أريئيل من البيت اليهودي للمسجد الأقصى أمس، وهو وزير الزراعة الحالي، ووزير الاستيطان السابق.

قدس برس، 28/7/2015

٣٥. التفكجي: 24 ألفاً من سكان شرقي القدس حصلوا على الجنسية الإسرائيلية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: حصل 24 ألف فلسطيني من سكان القدس الشرقية على جنسيات إسرائيلية حتى الآن، بحسب معطيات تم الحصول عليها من وزارة الداخلية الإسرائيلية. وقال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، "الأيام"، إن الائتلاف الأهلي للحقوق الفلسطينية في القدس طلب عبر محاميه من وزارة الداخلية الإسرائيلية الحصول على معطيات عن عدد الحاصلين على الجنسية الإسرائيلية في القدس الشرقية. وأضاف، "تسلمنا المعطيات التي تشير إلى حصول 24 ألفاً من سكان المدينة على الجنسيات الإسرائيلية وأن الداخلية ما زالت تنتظر في طلبات إضافية للحصول على هذه الجنسيات". ولفت التفكجي إلى أن عدد سكان القدس الشرقية الفلسطينيين يزيد على 320 ألفاً، مشيرا إلى أن هذه المعطيات الجديدة عن الحاصلين على الجنسية الإسرائيلية مقلقة. وقال التفكجي، "اعتقد أن انسداد

الأفق السياسي بالدرجة الأولى ورغبة إسرائيل بحسم القضية السكانية بعد حسم القضية الجغرافية على الأرض وتعدد المرجعيات السياسية الفلسطينية في القدس وتقصير السلطة الفلسطينية بحق القدس يدفع المزيد من المقدسيين للحصول على الجنسية الإسرائيلية". وأضاف، "كما أن شعور الكثير من المقدسيين، الذين يقيمون خارج حدود المدينة، بأن إقامتهم في المدينة مهددة يدفع لتزايد أعداد الحاصلين على الجنسية الإسرائيلية أو الراغبين في الحصول عليها".

الأيام، رام الله، 2015/7/29

٣٦. الاحتلال ينفذ عمليات هدم لمنشآت في سلوان ويعتقل عدداً من المقدسيين

القدس: أقدمت سلطات الاحتلال، فجر أمس، على هدم شقة سكنية قيد الإنشاء وغرفتين للسكن ومحلين تجاريين ومخزينين في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة بادعاء البناء غير المرخص. وذكر شهود عيان أن طواقم من البلدية الإسرائيلية ترافقها قوات من الشرطة وصلت في ساعة مبكرة من صباح أمس إلى حي "عين الفوقا" في بلدة سلوان حيث هدمت مخزينين وغرفتين للسكن تعودان للمواطن إياد العباسي. وفي حي عين اللوزة هدمت البلدية محلين تجاريين وشقة قيد الإنشاء تعود للمواطن خليل محمد العباسي الذي أشار إلى أن قوات الاحتلال برفقة الجرافات اقتحمت المحلات التجارية وشقة قيد الإنشاء في ساعات الفجر الأولى، وقامت بتحطيم الأبواب ثم أخرجت محتويات المحلات التجارية".

من جانبه، قال مدير مركز معلومات وادي حلوة جواد صيام، إن سلطات الاحتلال تسيطر على 35% من مساحة وادي حلوة وحول الأراضي إلى مدينة داوود، وتسعى للسيطرة على أرض عائلة العباسي، لبناء متحف تهويدي يسوق الرواية التهويدية، مشيراً إلى أن المتحف سيرتبط بمشروع "كيدم" التهويدي الذي يحاول الاحتلال المصادقة عليه.

من جانب آخر، كشفت الشرطة الإسرائيلية النقاب، أمس، عن اعتقال سبعة فلسطينيين من سكان حي الثوري في القدس الشرقية المحتلة بادعاء مهاجمة مستوطنين.

الأيام، رام الله، 2015/7/29

٣٧. "الإسلامية المسيحية": هدم المنازل بالقدس تمييز عنصري

القدس المحتلة: اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أن سياسة هدم المنازل الفلسطينية بذريعة عدم الترخيص، وتفريغ مدينة القدس من سكانها الفلسطينيين الأصليين، وتشجيع

المستوطنين اليهود على البناء والإقامة، سياسة عقابية تخالف أحكام اتفاقيات منع التمييز العنصري والاتفاقيات ذات العلاقة لحماية حقوق السكان الأصليين.
وأدان الأمين العام للهيئة الدكتور حنا عيسى، في بيان له صباح يوم الثلاثاء، هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلية غرفتين سكنيتين ومخزينين ومحل تجاري في بلدة سلوان اليوم الثلاثاء بحجة البناء دون ترخيص ولدواعي أمنية لكيان الاحتلال، معتبراً بأن عمليات الهدم استهتار بالقيم الإنسانية ومخالف لقواعد القانون الدولي الإنساني الذي يمنع سلطات الاحتلال من هدم الممتلكات العامة والخاصة بحسب نص المادة "53" من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949.

قدس برس، 2015/7/28

٣٨. "الأسرى للدراسات": 42 يوماً على إضراب المعتقلين إعلان واستيتي

غزة: طالب مركز الأسرى للدراسات، اليوم الأربعاء، المؤسسات الحقوقية والإنسانية ومجموعات الضغط الدولية والقوى الوطنية والإسلامية ووسائل الإعلام بالتركيز على قضية المضربين عن الطعام لليوم 42 على التوالي محمد علان وعدى استيتي احتجاجاً على اعتقالهما الإداري.
وأشار المركز إلى أن المعتقلين فتحا إضراباً مفتوحاً عن الطعام مع بداية شهر رمضان المبارك، وذلك بمعتقل النقب الصحراوي، رفضاً واحتجاجاً على اعتقالهما الإداري التعسفي بلا لائحة اتهام وبملف سري المستند لقانون الطوارئ المخالف للديمقراطية وحقوق الإنسان.

القدس، القدس، 2015/7/29

٣٩. شهيدان فلسطينيان بقصف صاروخي على مخيم خان الشيخ بسورية

استشهد فلسطينيان، أمس الثلاثاء، جراء استمرار الهجمات والقصف على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان وصل "الرأي" باستشهاد سيدة وطفلاً، وإصابة عدد من اللاجئين في قصف صاروخي استهدف مخيم خان الشيخ بريف دمشق. وذكرت أن طائرات سورية ألقت برميلاً متفجراً على مخيم درعا أسفر عن وقوع عدد من الإصابات في صفوف اللاجئين.

وأشارت المجموعة إلى تفاقم معاناة أهالي مخيم السبينة بسبب استمرار الجيش السوري النظامي بمنعهم من العودة إلى منازلهم، كما يغلق الجيش بلدة قدسيا لليوم السادس على التوالي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2015/7/29

٤٠. قصف صاروخي لمخيم اليرموك واستمرار الحصار لليوم 755 على التوالي

السورية نت: تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية لقصف صاروخي ما خلف دماراً بمنازل الأهالي، يأتي ذلك مع استمرار حصار جيش النظام ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم 755 على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من 825 يوماً، والماء لـ 315 يوماً على التوالي، واستمرار تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة" بالسيطرة على المخيم.

أما في حلب، ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في بيان صحفي أمس، أن عدداً من أبناء المخيم أصيبوا بحالات إعياء نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وتعرضهم للشمس، نقلوا على إثرها لتلقي العلاج. وبحسب ما أفاد به مصدر طبي، فإن عشرة أطفال أصيبوا بضربة شمس تم نقلهم إلى المركز الطبي، وهم بحالة صحية جيدة، فيما نفت مصادر طبية الأخبار التي تداولتها صفحات موقع التواصل الاجتماعي عن أن الأطفال أصيبوا بالتسمم نتيجة تناولهم وجبات سريعة من أحد المحلات في المخيم.

المستقبل، بيروت، 2015/7/29

٤١. معطيات: 170 حالة تسلل إلى "إسرائيل" من قطاع غزة خلال 2014

فايز أبو عون: ذكرت معطيات للجيش الإسرائيلي أن هناك ارتفاعاً للمتسللين إلى "إسرائيل" من قطاع غزة منذ انتهاء العدوان على القطاع الصيف الماضي، فيما بلغ العدد الكلي لهم 170 حالة خلال 2014.

وبحسب صحيفة "هآرتس" العبرية دخل منذ بداية العام وحتى بدء العدوان 94 فلسطينياً، أي 13 فلسطينياً كل شهر، ودخل 10 أثناء العدوان، بينما دخل 66 منذ بداية أيلول الماضي وحتى اليوم، أي بمعدل 16.5 كل شهر.

الأيام، رام الله، 2015/7/29

٤٢. المطران حنا والشيخ التميمي: معاً وسوياً نرسخ الوحدة الوطنية

الناصرة - وديع عواودة: قام المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أمس، بزيارة أخوية إلى منزل الشيخ تيسير التميمي في الخليل، حيث أكد على ترسيخ قيم الوحدة الوطنية. وتداول المطران حنا والشيخ التميمي خلال اللقاء في أحوال مدينة القدس المحتلة وما تتعرض له مقدساتنا الإسلامية والمسيحية. وأكد على وحدة أبناء الشعب الفلسطيني مسيحيين ومسلمين، وضرورة تضافر وتكثيف الجهود من قبل السادة العلماء ورجال الدين الإسلامي والمسيحي بهدف

تكريس الخطاب الوسطي السلمي النابذ للتعصب والتطرف والداعي إلى الإخوة والوحدة الوطني. ونقاشاً عدة مبادرات وأفكاراً حول هذا الموضوع. وفي بيان مشترك عبر المطران حنا عن سعادته بلقاء الشيخ التميمي "الصديق العزيز منذ عشرات السنين". أما الشيخ التميمي فرحب بزيارة المطران مثنياً مواقفه الوجدانية ودوره الرائد في مدينة القدس وسعيه الدائم من أجل التقارب الإسلامي المسيحي.

القدس العربي، لندن، 2015/7/29

٤٣. أهالي شهداء غزة يقتحمون مقر مجلس الوزراء للمطالبة باعتماد أبناءهم الشهداء

غزة: اقتحم أهالي شهداء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة مقر مجلس الوزراء في مدينة غزة، اليوم الثلاثاء، للمطالبة باعتماد أبناءهم الشهداء، وذلك بالتزامن مع عقد جلسة المجلس الأسبوعية عبر الفيديو كونفرنس (الرابط التلفزيوني) بين غزة ورام الله. جاء ذلك خلال اعتصام نظمه أهالي الشهداء أمام مقر مجلس الوزراء الذي تواجد فيه وزراء غزة إضافة إلى نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، حيث تدافعوا واقتحموا المقر قبل ان تقوم الشرطة بإخلائهم. وطالب المشاركون في الاعتصام اعتماد أبناءهم الشهداء ونيل حقوقهم المالية من خلال مؤسسة أسر الشهداء والجرحى. ونددوا بمماثلة مجلس الوزراء في إصدار قرار حول هذا الأمر.

قدس برس، 2015/7/28

٤٤. الاحتلال يحكم بالسجن ستة أشهر على صحفي من الخليل

الخليل: أصدرت محكمة إسرائيلية حكماً بالسجن لمدة ستة أشهر بحق أسير صحفي من الخليل. وأفادت عائلة الصحفي علي العويوي لوكالة "قدس برس"، بأن محكمة عوفر قرب رام الله أصدرت حكماً بالسجن لستة أشهر على نجلها والمعتقل منذ أواخر شهر آذار (مارس) الماضي ويعمل صحفياً في إذاعة محلية في الخليل.

ويقع قرابة ستة عشرة صحافياً فلسطينياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي بينهم المحرر في وكالة "قدس برس" أحمد البيتاوي منذ شهرين

قدس برس، 2015/7/28

٤٥. فلسطينيات من الداخل يصعدن احتجاجهن لحوادث قتل على خلفية ما يسمى "جرائم شرف"

الناصره - وديع عواودة: تظاهر العشرات من النساء الفلسطينيات داخل أراضي 48 قبالة مقر الشرطة في مدينة بئر السبع وبلدة عيروت في النقب احتجاجا واستنكارا لحوادث قتل على خلفية ما يسمى "جرائم شرف". وأتت هذه الاحتجاجات عقب حادثة قتل شابة فلسطينية اسمها تسنيم أبو قويدر (22 عاما) قبل أسبوع في النقب. ويرجح أن تكون عملية القتل قد تمت بالسم. وتظهر معطيات الجمعيات النسوية أن 80 امرأة فلسطينية قتلت على خلفية ما يسمى "جرائم الشرف" في العقد الأخير منهن خمس نساء منذ بدء العام الحالي، اثنتان منهن قتلتا على يد ولديهما. وربما هناك حالات قتل لم يبلغ عنها.

القدس العربي، لندن، 2015/7/29

٤٦. كتاب "دراسات في الدين والتربية وفلسطين والنهضة"

بيروت: يأتي كتاب "دراسات في الدين والتربية وفلسطين والنهضة" (مركز الدراسات الفلسطينية)، الذي أعده محمد سويد وماهر شرف، تكريماً للباحث هشام نشابه، أحد أعلام الفكر والتربية والتعليم في لبنان والعالم العربي، ورئيس مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية طوال ثمانية وعشرين عاماً، في مرحلة صعبة عانى لبنان خلالها، ومعه المؤسسة، ويلات الحرب والغزو الإسرائيلي واحتلال بيروت، عاصمة العواصم العربية وأشدّها التحاماً بفلسطين وشعبها وقضيتها. يتضمن هذا الكتاب دراسات تعالج جملة قضايا كانت في مركز اهتمام هشام نشابه، أعدها باحثون وعلماء عرب، بعضهم أصدقاء له، وبعضهم الآخر زملاء تعاونوا معه أو شاركوه الهم التربوي نفسه. المساهمون بهذا الكتاب هم: السيد محمد حسن الأمين، طارق عبد الفتاح البشري، سليم تماري، بيان نويهض الحوت، عصام خليفة، سليم دكاش اليسوعي، محمود سويد، رضوان السيد، ماهر الشريف، حسن عبد الكريم، سام عبدالكريم عمار، ريتا عوض، محمد مصطفى القباج، محمد المجذوب.

الحياة، لندن، 2015/7/29

٤٧. مهرجان القدس 2015 يحتفي بالمرأة الفلسطينية

القدس المحتلة - أسيل جندي: تحت شعار "المرأة.. نافذة الروح" أطلق مركز بيوس الثقافي في القدس المحتلة مهرجان القدس 2015، محتفلاً بالمرأة الفلسطينية وإبداعها وتألقها الرشيق في مختلف المجالات.

ويشتمل المهرجان على ستة عروض موسيقية تقدمها عدة فرق فنية، خمسة منها فلسطينية والسادسة إيرلندية، بالإضافة لمعرض لفنانات تشكيليات مقدسيات، ومعرض للمنتوجات النسوية أُقيم تحت مظلة الغرفة التجارية الصناعية في القدس.

ويهدف المهرجان إلى الترويج للأعمال الحرفية التي تنتجها سيدات مقدسيات، ولترسيخ شراكة حقيقية بين المراكز الثقافية والمؤسسات التجارية وأصحاب المشاريع الحرفية الصغيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/28

٤٨. وزير الخارجية المصري: على المجتمع الدولي ألا ينشغل بتحديات المنطقة عن فلسطين

آمال رسلان: اجتمع سامح شكري وزير الخارجية بمقر وزارة الخارجية اليوم، برئيس وزراء بريطانيا السابق والمبعوث السابق للرباعية الدولية توني بليير، والذي يزور مصر للتشاور حول سبل تحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وفي تصريح للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بدر عبد العاطي أشار إلى أن توني بليير أكد خلال اللقاء حرصه على التوقف في القاهرة في طريق عودته من إسرائيل للاستماع إلى التقييم المصري للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، والأفكار المطروحة إقليمياً ودولياً لتحريك عملية السلام.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، بأن الوزير سامح شكري نقل إلى المبعوث السابق للرباعية نتائج الاتصالات التي قام بها مؤخراً مع وزراء خارجية عدد من الدول الأوروبية حول أهمية تنشيط عملية السلام من جديد، وضرورة ألا يؤدي انشغال المجتمع الدولي والدول الكبرى بالتحديات الأخرى في منطقة الشرق الأوسط إلى تجاهل القضية الأم والكبرى في الشرق الأوسط، وهي القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني الشقيق في تحقيق مصيره وإقامة دولته المستقلة.

كما حرص شكري على إحاطة المبعوث السابق للرباعية الدولية بأهم نتائج لقائه الأخير في القاهرة مع صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، والترتيبات الخاصة بعقد اجتماع للجنة متابعة مبادرة السلام العربية في القاهرة يوم 5 أغسطس القادم بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وفي نهاية تصريحاته، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية حرص مصر الكامل على توظيف كل اتصالاتها الدولية والإقليمية لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتمكينه من إقامة دولته المستقلة على كامل أراضيه.

اليوم السابع، مصر، 2015/7/28

٤٩. مصر: الأزهر والإفتاء يدينان البلطجة الصهيونية في المسجد الأقصى

القاهرة - "الخليج": استنكر الأزهر الشريف والإفتاء المصرية أمس "البلطجة الصهيونية" في المسجد الأقصى ، وطالبا المجتمع الدولي التحرك بسرعة ومسؤولية لوقف اقتحام قوات الكيان الصهيوني لباحات المسجد الأقصى المبارك ، ومنع المصلين من دخوله ، والاعتداء على المرابطين بداخله من الرجال والنساء والأطفال ، واعتقال بعضهم ، وإصابة العشرات منهم.

وقال د. عباس شومان وكيل الأزهر لـ"الخليج": إن استمرار الجرائم الصهيونية سواء من المتطرفين الصهاينة أو اعتداءات وانتهاكات قوات الاحتلال سلوك همجي لا يقره قانون ولا عرف وتدينه كل الأديان السماوية، ولا بد من وقف هذه الاعتداءات والانتهاكات فوراً واحترام قدسية ثالث الحرمين الشريفين، مشيراً إلى أن الأزهر يدين ويستنكر ما تقوم به "إسرائيل" من حصار للمسجد الأقصى، ويطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري من خلال منظماته لإدانة "إسرائيل" وجرائمها.

ومن جانبه استنكر مفتي مصر الدكتور شوقي علام اقتحام العشرات من المستوطنين، بدعم من قوات الاحتلال، لباحات المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين، وقال في بيان أمس، إن ما يقوم به المستوطنون وقوات الاحتلال يمثل تحدياً سافراً، واستفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين ليس في فلسطين فحسب، بل في كل بقاع الدنيا، مؤكداً أن تلك الاستفزازات من شأنها أن تزيد من التوتر والاحتقان في المنطقة، كما أنها تخالف كل المواثيق والقوانين الدولية.

الخليج، الشارقة، 2015/7/29

٥٠. أحكام بالسجن بقضية "دعم حماس" في الأردن

قال مراسل الجزيرة في العاصمة الأردنية عمّان إن محكمة أمن الدولة قضت حضورياً على ثمانية موقوفين في قضية "دعم المقاومة-حماس" بالسجن بين عام وخمسة أعوام، كما حكمت غيابياً على أربعة متهمين بالسجن 15 عاماً، بينما برأت أربعة موقوفين لعدم كفاية الأدلة.

وأوضح المراسل تامر الصمادي أن المحكمة أصدرت هذه الأحكام على ناشطين في جماعة الإخوان المسلمين وعدد من أعضاء نقابة المهندسين، التي تعد من أكبر النقابات المهنية في البلاد، وذلك لاتهامهم بالارتباط بجماعات مسلحة، والتدريب، وتهريب أسلحة لصالح حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأضاف أن الأحكام تسببت في صدمة لأهالي المحكومين ومحاميهم، حيث رأوا أن الأحكام لم تكن متوقعة، وقال إن هناك حالات بكاء هستيري وإغماء في عائلات المحكوم عليهم الذين حضروا جلسة النطق بالحكم.

ولفت المراسل إلى أن بعض المحكومين غيابيا بالسجن 15 عاما يقضون الآن عقوبة السجن داخل المعتقلات الإسرائيلية بتهمة الانتماء لحركة حماس، مشيراً إلى أن قرار المحكمة استند إلى "قانون منع الإرهاب" الذي يجرم في بعض بنوده دعم المقاومة في فلسطين المحتلة. ونقل مراسل الجزيرة عن بعض المحامين قولهم إن قرار المحكمة يحمل دلالات سياسية، حيث أرجعه بعضهم إلى ما أسماه الأزمة العميقة بين النظام وجماعة الإخوان، كما تحدثوا عن دوافع خارجية تعود إلى تمسك الأردن بتحالفه التقليدي في مواجهة الإخوان وحماس، حسب قولهم. وكانت لائحة الاتهام قد تحدثت سابقاً عن "تفاصيل القضية التي شارك فيها معظم المتهمين بالتدريب العسكري في قطاع غزة"، حيث ذكرت اللائحة أنه "جرى تدريب عدد من المتهمين على سلاح الكلاشينكوف، وتصنيع المواد المتفجرة، وتجنيد المتهمين عناصر من أجل تنفيذ عمليات عسكرية داخل الضفة الغربية". وجرى توقيف المتهمين في القضية المذكورة وعددهم 12 خلال نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2014، بينما تنفي جماعة الإخوان الاتهامات الموجهة إليهم، وتؤكد أنها "مفبركة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/28

٥١. وكالة "الرأي": الأردن ترفض دخول المعلمين الغزيين المرشحين للعمل بقطر أراضيها

أريحا - خاص الرأي: رفضت السلطات الأردنية دخول المعلمين الغزيين الذين غادروا القطاع اليوم للعمل في دولة قطر دخول أراضيها عبر معبر "اللمبي" الرابط بين الضفة والأردن بحجة عدم وجود تنسيق مسبق لهم.

وقال مازن القيشاوي أحد المشرفين على رحلة السفر، إن المعلمين يعيشون أوضاعاً مأساوية على المعبر بعد رفض السلطات الأردنية دخولهم للأردن بعد أن كانوا أمضوا ساعات طويلة لانتهاج إجراءات السفر عند الاحتلال.

وأشار القيشاوي في حديثه لـ"الرأي" أنهم ينتظرون على معبر اللمبي لدخول الأردن منذ الساعة الثالثة مساء اليوم، مبيناً أنهم تواصلوا مع ممثل السفارة القطرية في غزة وأبلغهم أن السلطات الأردنية تعيق دخولهم بسبب وجود مشاكل أمنية على عدد منهم.

وأوضح أنهم الآن بصدد التنسيق للمبيت إما في مدينة أريحا أو الذهاب إلى رام الله تزامناً مع إجراء اتصالات مكثفة مع الأطراف المعنية، للتوصل لحل الليلة أو العودة إلى غزة غداً وهو الأمر الذي رجحه نظراً لسوء الأوضاع، حسب قوله.

ولفت إلى أن من بين المسافرين معلمات حوامل ولم يتمكنوا منذ الصباح من الحصول على وجبات غذائية تقويهم على مشقة السفر، مما يهدد صحتهم، تزامناً مع ظروف سيئة يعيشها باقي المعلمين نتيجة افتقار المكان لمقومات الحياة وأبرزها دورات المياه.

وبين القيشاوي أن عدد المعلمين الذي تمكنوا من الوصول إلى معبر "اللمبي" بلغ 100 معلم تقريباً بعد أن أرجع الاحتلال عدد قليل على حاجز بيت حانون لوجود خلل في أوراقهم الرسمية. وناشد من خلال مكالمته مع "الرأي" كافة المسؤولين الفلسطينيين والأردنيين والقطريين بالعمل الجاد والسريع على إنهاء مشكلتهم وتسهيل رحلتهم التي لم يتوقعوا أن تتحول إلى معاناة ومأساة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/28

٥٢. بيروت: نصر الله يؤكد العمل لإعادة الاهتمام الشعبي والسياسي والدولي بالقضية الفلسطينية

قاسم قصير: دعا الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصر الله العلماء المسلمين ورجال الدين والحركات والقوى الإسلامية إلى التوحد مجدداً تحت عنوان مشروع المقاومة، "لأن المشروع أكبر وأوسع من محور المقاومة". وأكد "العمل لإعادة الاهتمام الشعبي والسياسي والدولي بالقضية الفلسطينية، في ظل ما يجري في فلسطين من محاولات لتهويد القدس ونظراً لتراجع الاهتمام بهذه القضية بسبب الانشغال بالصراعات والخلافات في الدول العربية والإسلامية".

مواقف نصر الله جاءت في جلسة افتتاح المؤتمر الدولي الأول لـ "الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة"، الذي انعقد أمس في قاعة الأونيسكو تحت عنوان: "متحدون من أجل فلسطين، وزوال إسرائيل حقيقة قرآنية وحتمية تاريخية"، بمشاركة حوالي 300 شخصية علمائية وفكرية وسياسية من لبنان والعالم العربي والإسلامي ومن أوروبا، وبحضور وفد عالي المستوى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ترأسه رئيس "مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية" الشيخ محسن الأراكي.

وكانت كلمة الافتتاح للأمين العام لـ "الاتحاد" الشيخ ماهر حمود الذي أكد أن "القدس قبلة المجاهدين، ومن دونها ودون فلسطين قد أضاع المسلمون البوصلة والاتجاه السليم". ودعا إلى "ضرورة وحدة المسلمين في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية الأمريكية ومن خلفها من التخاذل العربي والخيانة في أكثر الأحيان".

وتحدث، بعد ذلك، نائب رئيس "الحزب الإسلامي" في ماليزيا الشيخ عبد الغني شمس الدين الذي أكد على أولوية القضية الفلسطينية لدى المسلمين وأحرار العالم.

أما الأراكي، فقال "نحن هنا لنؤكد أننا مع قضية فلسطين، وإن العلماء هم الذين يقودون الأمة نحو الوحدة ولدعم المقاومة". ودعا "لحماية الهوية والتأكيد عليها، لأنه بدون الهوية الحقيقية لا يمكن أن نعمل من أجل فلسطين".

وأكد مفتي روسيا الشيخ نزيه الله عشيروف دعم الشعب الفلسطيني ورفض المذهبية، داعياً لرفع شعار: "لا سنية ولا شيعية، إسلامية.. إسلامية". وحذّر من مخططات العدو الصهيوني لتهويد القدس.

واختتمت جلسة الافتتاح بكلمة نصر الله، التي أكد فيها أن "الأمة كانت تواجه مشاريع صهيونية منذ القدم ولكن أصبح لهذا المشروع في ما بعد قاعدة وأساس وكيان اسمه إسرائيل قائم على احتلال أرض فلسطين"، موضحاً أن "إسرائيل هي رأس الحربة في المشروع الصهيوني وإن امتداد هذا المشروع كبير في العالم وعلى الجميع مواجهته بغض النظر عن الانتماءات السياسية والدينية والمذهبية".

وأشار إلى أن "الأمة أمام مشروعين: الأول هو المشروع الصهيوني الغازي والمعتدي والقاتل والمفسد وأم الفساد، والثاني هو مشروع المقاومة والمواجهة".

وقال الأمين العام لـ "حزب الله" إن لمشروع المقاومة إنجازات كبيرة منذ عقود من الزمن لكن العقود الأربعة الأخيرة شهدت انتصارات مهمة في مقدمتها إسقاط المشروع الصهيوني في المنطقة.

وفضل نصر الله استعمال عبارة "مشروع المقاومة" بدلاً من "محور المقاومة". وأعرب نصر الله عن حزنه لخروج القضية الفلسطينية من اهتمام الحكومات بل من اهتمامات شعوب المنطقة وإطلاق عبارة "فلسطين هي مسؤولية الشعب الفلسطيني ومسؤوليتنا مساندة الشعب الفلسطيني"، معتبراً هذه التصريحات تنازلاً عن القضية.

ورأى أن هذا السلوك أدى إلى عزلة الشعب الفلسطيني من جهة وإعطاء فرصة تاريخية للعدو لمواصلة برامجه في التهويد والترهيب والحصار والقتل.

وحذر نصر الله "الأقليات"، بمن فيهم المسيحيون والشيعية والدروز "من أن يؤدي القتل الذي يجري باسم الإسلام، وهو لا يمت بأي صلة للإسلام ولا للخلفاء الراشدين ولا للسلف الصالح ولا لكل هذا التاريخ الإسلامي، من تطور الأمور نفسياً وفكرياً وثقافياً، بما يؤدي إلى إخراج إسرائيل من لائحة العدو وإخراج فلسطين من لائحة الاهتمام".

وأمل "أن لا يتطور الموقف إلى حد، وهذا أتمنى أن نأخذه كخطر جدي وحقيقي والإسرائيلي يعمل عليه، أن بعض الجماعات الدينية أو التي تنتمي إلى مذاهب إسلامية معينة قد تصل إلى مرحلة

تتطلع إلى إسرائيل، إلى العدو، على أنه حامي ومدافع وضامن". واعتبر أن ذلك هو أخطر ما يواجهه مشروع المقاومة في المنطقة.

وقال "نحن بالحد الأدنى، كحزب الله نعتبر الإسرائيلي من أعدى الأعداء في هذا العالم وفي هذا الوجود، ومستعدون في ثقافتنا وفي تعبئتنا الداخلية أن نموت بلا طعام وبلا دواء وبلا استشفاء وأن نُشحق عظامنا من دون أن نمد يدينا لنطلب عوناً من إسرائيل". وأضاف: "مع ذلك إسرائيل تتطلع إلى يوم تتوقع فيه أن هؤلاء الأعداء يمدون إليها يد الصداقة. ما الذي دفعها لتمد عنقها؟ هو هذا الذي يجري في المنطقة".

كما طالب بوضع خطة تعبوية وسياسية وثقافية لتذكير شعوب المنطقة بحقيقة هذا العدو ومجازره وعدوانه وكذلك ما يضرب المنطقة من إرهاب خطير جداً.

يذكر أن أعمال المؤتمر تستمر لمدة يومين ويناقش خلالها علماء المقاومة محاور مختلفة تختص بفلسطين وآليات زوال إسرائيل. ويستكمل المؤتمر أعماله اليوم في فندق الساحة . طريق المطار.

السفير، بيروت، 2015/7/29

٥٣. الجامعة العربية تدعو إلى تنظيم مؤتمر حول المياه في فلسطين

القاهرة - "الخليج": طالبت الجامعة العربية الدول الأعضاء بالإسراع بتنفيذ قرار بشأن تطوير قطاع المياه في دولة فلسطين، الذي كان قد اتخذته المجلس الوزاري العربي للمياه في دورته السابعة ، التي عُقدت مؤخراً في شهر مايو الماضي ، داعية في هذا الشأن إلى النظر في استضافة مؤتمر مانحين لتطوير قطاع المياه في دولة فلسطين ، ومرحبة في الوقت ذاته باستعداد الجزائر لتدريب الكوادر الفلسطينية في مجال تحلية المياه.

ودعت الجامعة، وفق بيان لمنذوبية فلسطين لديها، أمس، الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية ومؤسسات المجتمع المدني إلى المشاركة في المؤتمر الفلسطيني الأول للمياه والمزمع عقده خلال عام 2015 بمدينة رام الله، مرحبة بالتوقيع على مذكرتي التفاهم بين دولة فلسطين وكل من المغرب والأردن، للتعاون في مجال تطوير قطاع المياه في فلسطين. ودعت الجامعة ببقية الدول الأعضاء للتشاور مع دولة فلسطين بغية توقيع مذكرات تفاهم مماثلة، بهدف دعم وتطوير قطاع المياه في فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2015/7/29

٥٤. رابطة العالم الإسلامي تستنكر "اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى المبارك"

مكة المكرمة: أدانت رابطة العالم الإسلامي حادثة اقتحام وتدنيس قوات الاحتلال الإسرائيلي ومتطرفين يهود، المسجد الأقصى المبارك، وإقفال أبوابه ومنع المسلمين من الدخول إليه والتعدي بالضرب والعنف على المصلين بداخله.

وبين الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء بالسعودية، في بيان له، أن هذا العمل العدواني ضد ثاني مسجد وضع في الأرض بعد المسجد الحرام ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ضمن السياسات الإسرائيلية الإجرامية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني متحدياً بذلك مشاعر الأمة الإسلامية. وطالب الأمين العام المجتمع الدولي بالتدخل للتراجع عن هذه الإجراءات العدوانية، ودعا منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والمنظمات الدولية والإنسانية إلى مواجهة ما يحدث في المسجد الأقصى والقدس ووضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة والمتكررة والزام الكيان الصهيوني باحترام الأماكن المقدسة وأن تعمل الجهات الدولية والإقليمية على حماية القدس الشريف باعتباره تراثاً إنسانياً حضارياً إسلامياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/29

٥٥. البرلمان العربي يستنكر اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى

القاهرة - سباعي إبراهيم: دان أحمد بن محمد الجروان، رئيس البرلمان العربي، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي وعدد من المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك واعتداءهم على المصلين، فيما يسمونه يوم "خراب الهيكل".

وقال الجروان، في بيان له الاثنين "إن انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين عمل ممنهج ومستمر منذ عقود بهدف محاولة تغيير طبيعتها الطبوغرافية وفرض الأمر الواقع"، مضيفاً أن انتهاك قدسية المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على حراسه وعلى المصلين، هو انتهاك لمشاعر جميع العرب والمسلمين.

الرياض، الرياض، 2015/7/28

٥٦. قطر تطالب إسرائيل بإنهاء تصرفاتها الآثمة بالأقصى

الجزيرة + وكالات: دعت قطر إسرائيل إلى "وضع حد لتصرفاتها الآثمة وغير القانونية تجاه المسجد الأقصى الشريف".

وفي بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية القطرية، قالت وزارة الخارجية القطرية "إن دولة قطر تستنكر بشدة الممارسات العدائية المستمرة التي تقوم بها إسرائيل في القدس الشريف"، معتبرة اقتحامات المستوطنين المتواصلة للمسجد الأقصى "استفزازاً لمشاعر الملايين من المسلمين".
وشدد البيان على أن "الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمقدسات وبيوت الله من شأنها أن تزيد من حالة الاحتقان في المنطقة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/28

٥٧. بريطانيا تدعو "إسرائيل" وقف بناء 1065 وحدة استيطانية جديدة

القدس - "وفا": أعرب وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني، توباياس الوود، عن قلق المملكة المتحدة من التطورات الأخيرة، وأكد سياسة بريطانيا تجاه المستوطنات الإسرائيلية، ودعا الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الخطوات. وقال الوزير الوود: "تعرب المملكة المتحدة عن قلقها الشديد حول التقارير الأخيرة والتي تشير إلى مخطط بناء 1065 وحدة استيطانية بما يشمل الموافقة بأثر رجعي على عدد من المباني المبنية دون ترخيص أو على أراضٍ بملكية فلسطينية خاصة.
إن موقف الحكومة البريطانية واضح من المستوطنات: المستوطنات غير قانونية بحسب القانون الدولي وتقلل من فرص نجاح حل الدولتين. وبالتالي تطالب الحكومة البريطانية بإلغاء هذه المخططات والعدول عن هذه الخطوات، فكل إعلان استيطاني جديد من شأنه التأثير سلباً على إمكانية الوصول للسلام وحل مبني على التفاوض".

الأيام، رام الله، 2015/7/29

٥٨. "الأونروا": لم نتخذ حتى اللحظة قراراً بتأجيل بدء السنة الدراسية

القدس - "الأيام": أكدت وكالة (الأونروا)، أنها لم تتخذ حتى اللحظة، قراراً بتأجيل بدء السنة الدراسية، ولكن وما لم نغم بسد العجز المالي في ميزانيتنا العادية والبالغ 101 مليون دولار في الأسابيع القليلة القادمة، فإننا سنضطر لاتخاذ قرار قاس حيال مسألة قدرتنا على فتح المدارس ومراكز التدريب المهني". وقال الناطق الإعلامي لـ"الأونروا" سامي مشعشع في تصريح صحفي، امس، إن جهود "الأونروا" في حشد الموارد تعالج على المستوى السياسي في العواصم الرئيسية، وقد وافق مكتب الأمين العام على القيام بإجراء اتصالات عاجلة بزعماء العالم لحثهم على توفير التمويل اللازم وبأسرع وقت ممكن.

وقال مشعشع: وحول متى سيتم اتخاذ القرار النهائي بشأن السنة الدراسية فإنه من المرجح أن يتم اتخاذ قرار بهذا الخصوص خلال النصف الأول من آب، مع العلم أنه لم يتم تحديد تاريخ نهائي أو ناجز، وفي أي حال، فإن معلمي "الأونروا" وأهالي الطلبة سيكونون أول من يعلم. وشدد على أن "الأونروا" ليست على استعداد لبدء السنة الدراسية دون سد العجز المالي كاملاً، وقال، "لا نستطيع تشغيل أكبر برامجنا (التعليم) في وضع نكون فيه غير قادرين على أن نضمن للطلبة والأهالي وموظفي التعليم لدينا في كافة أقاليم عملياتنا بأننا نستطيع الإبقاء على مدارسنا مفتوحة حتى نهاية السنة الدراسية.

الأيام، رام الله، 2015/7/29

٥٩. الحكومة الأمريكية تقول إنها قد تدرس موقفها من قضية تتهم منظمة التحرير بدعم الإرهاب

نيويورك-نيت ريموند: قد تدرس الحكومة الأمريكية ما إذا كان يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية سداد دفعة مقدمة من غرامة بمئات الملايين من الدولارات بعد طول اعتراض بينما ينظر استئناف على قرار هيئة محلفين بأنهما دعمتا هجمات إرهابية في إسرائيل. وكشفت وزارة العدل الأمريكية عن مبلغ الفائدة المحتمل في القضية في خطاب أودع يوم الاثنين في محكمة اتحادية بمانهاتن بعد ستة أشهر من حصول عشر عائلات أمريكية على حكم بتعويض قدره 655 مليون دولار ضد منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية. وإذا قدمت وزارة العدل ما يعرف ببيان الفائدة فسيكون هذا أول دور رسمي للحكومة الأمريكية في القضية ذات الحساسية الدبلوماسية التي أقيمت عام 2004. وقالت وزارة العدل إنها ستحسم قرارها بحلول العاشر من أغسطس آب. ورفضت متحدثة التعليق. ويوم الثلاثاء طلب محامون عن العائلات من قاض اتحادي إضافة فوائد بقيمة 165 مليون دولار إلى مبلغ التعويض الذي حكم لصالحهم في المحاكمة. وحصلت العائلات على 218.5 مليون دولار كتعويض عن أضرار وهو مبلغ زاد بصورة مباشرة بثلاثة أمثال بموجب قانون مكافحة الإرهاب الأمريكي الصادر في 1992 ليصل إلى 655.5 مليون. وقال محامو الدفاع إن إضافة الفائدة المطلوبة من شأنه -بتطبيق القانون- رفع المبلغ إلى 1.15 مليار دولار. وقال ميتشل بيرجر محامي السلطة في المحكمة "قد يؤدي هذا في النهاية للقضاء على السلطة الفلسطينية." ولهذا نحن هنا للمناقشة بشأن الحكم.

كما دفع المحامون بأن أي حكم ينبغي أن يبقى رهنا بالاستئناف دون مطالبة بسداد غرامة. وتريد العائلات مطالبة المتهمين بدفع 30 مليون دولار شهريا من خلال المحكمة. ولم يفصل القاضي الجزئي الأمريكي جورج دانيلز في الأمر لكنه أشار إلى أنه لن يفرض فائدة بينما قد يطلب دفعة مقدمة في انتظار الاستئناف. وقال دانيلز "من الضروري أن يكون هناك بيان جاد بأن المتهم مستعد وبنوي دفع الغرامة المحكوم بها".

وفي فبراير شباط قضى محلفون بأن منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية تتحملان مسؤولية ست حوادث قتل وتفجير بين 2002 و2004 في منطقة القدس نسبت إلى كتائب شهداء الأقصى وحركة حماس.

وخلفت تلك الهجمات 33 قتيلا بينهم عدد كبير من المواطنين الأمريكيين وما يزيد على 450 جريحا. وكالة رويترز للأخبار، 2015/7/28

٦٠. مرشح جمهوري للرئاسة الأمريكية يتعرض لانتقادات إسرائيلية

رويترز: تعرض المرشح الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأمريكية مايك هاكابي لانتقادات نادرة من إسرائيل، اليوم الثلاثاء، بسبب تصريحاته التي اتهم فيها الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأنه يقتاد الإسرائيلييين "تحو أبواب غرفة الغاز" فيما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران. وقال وزير النقل الإسرائيلي إسرائيل كاتس على "فايسبوك"، إن هاكابي الحاكم السابق لولاية أركنسو "يعنى حقاً" بمستقبل إسرائيل لكنه أخطأ في إشارته إلى غرف الغاز النازية التي قتلت ملايين اليهود في سياق تعبيره عن قلقه من الاتفاق الذي توصلت إليه إيران مع القوى العالمية في 14 تموز الجاري.

وقال سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة رون ديرمر، في مقابلة مع برنامج "كابيتال داونلود" الذي تذيعه "يو اس ايه توداي"، إنه في حين أن إسرائيل تخوض "خلاقاً بالغ الخطورة" مع إدارة أوباما في شأن الملف الإيراني فإن تصريحات هاكابي غير لائقة.

وأدلى هاكابي -وهو واحد من بين أكثر من عشرة يتنافسون للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة- بهذه التصريحات في مقابلة مع موقع الكتروني محافظ يوم السبت الماضي.

أما الرئيس أوباما فقد قال في تصريحاته أمس الاثنين في أثيوبيا، إن تصريحات هاكابي ترمز إلى تدني مستوى الخطاب الجماهيري من جانب الجمهوريين. وأضاف "أعتقد أن تصريحات السيد

هاكابي على وجه الخصوص تجيء في إطار نموذج عام نشهده والذي ... يعتبر مدعاة للسخرية إن لم يكن للأسى".

ورد هاكابي على انتقادات أوباما بانتقاد الاتفاق النووي مع إيران.

السفير، بيروت، 2015/7/28

٦١. هل يخطئ الغرب في فهم المنطقة العربية

د. محسن محمد صالح

قبل سقوط نظام الرئيس زين العابدين بن علي في تونس بنحو أسبوع استقبلنا في مركز الزيتونة زيارتين لشخصيتين إحداهما أمريكية والثانية بريطانية متخصصة في المنطقة العربية (أو ما يعرف بالشرق الأوسط)... وحدث معهما النقاش نفسه تقريباً حول رفض قوى المقاومة الفلسطينية، والتيارات الإسلامية منها بالذات، لمشروع التسوية السلمية مع "إسرائيل"، وجادل الزائران في أن الأفضل هو التعامل بواقعية، والموافقة على ما هو معروض قبل أن يضيع كل شيء.

ودون الدخول في تفاصيل النقاش، فقد حاولت أن أوضح طريقة التفكير لدى أهل المنطقة ولماذا ترفض قطاعات واسعة من الناس التسوية السلمية المقترحة، وتراها غير عادلة في حقها. وكان ضمن المعطيات التي ذكرتها أن هذه المنطقة تتميز بالتغيرات المفاجئة، التي يمكن أن تقلب كثيراً من الحسابات؛ وأن وجود أنظمة فاسدة ومستبدة في بلدان المنطقة لا يعني أن الوضع مستقر.

لم تكن هذه الجدلية مقنعة جداً لهما، غير أنه بعد بضعة أسابيع كان قد انهار نظام بن علي في تونس ونظام مبارك في مصر، بينما اندلعت ثورات في ليبيا واليمن وسورية. وما زالت المنطقة حتى الآن تموج بعمليات تغيير وصراع إرادات بين شعوب وأنظمة وتيارات سياسية مختلفة، مترافقة مع تدخلات خارجية لمحاولة توجيه مسار الأحداث.

على أي حال، فإن الكثير من مراكز الدراسات ومؤسسات صناعة القرار في العالم وخصوصاً في أوروبا وأمريكا يصيبها الخلل في محاولة فهم طبيعة المنطقة العربية ومحركات التغيير الرئيسية فيها، وبالتالي عدم القدرة على التوقع أحياناً، وكذلك عدم اتخاذ القرارات والتوجهات المناسبة. وتتنطبق حالات الفشل في التوقع أيضاً على الثورة الإيرانية سنة 1979، وعلى الانتفاضة الفلسطينية الأولى سنة 1987، والانتفاضة الثانية سنة 2000.

ولعل جانباً أساسياً من الخطأ في التقدير يعود إلى محاولة تطبيق نظريات وتجارب مأخوذة من البيئة الاجتماعية الغربية على العالم العربي؛ وهي في العادة تعطي أوزاناً أكبر للدوافع الاقتصادية والمادية، وتضعف الأدوار المتعلقة بالدين والثقافة والبيئة الاجتماعية. كما أن عدداً من الدارسين

الغربيين ينظرون بنوع من الدونية إلى الإنسان العربي، ويرسمون عنه صوراً متوارثة عن قصص ألف ليلة وليلة، أو يعكسون ما يتردد في وسائل إعلامية غربية عن ذلك الإنسان المتخلف الكسول المبدّر، الشّر لهذّة والمتعة... كما أن دارسين وباحثين آخرين يركزون على ما يُفَرِّق المنطقة وليس على ما يجمعها... فيرسمون المنطقة في إطار الصراع والتشتت الطائفي والعرقي... دون أن يسألوا أنفسهم لماذا عاش سكان المنطقة بمختلف طوائفهم وأعرافهم لمئات السنين في بيئات سلمية، تغلب عليها روح التعاون والتعايش والتكامل... حتى كاد الكثيرون أن ينسوا أصولهم الطائفية والعرقية.

ما نود الإشارة إليه أنه عند محاولة الوصول إلى فهم أفضل للمنطقة فيجب مراعاة أن:

1. هناك بنية دينية وثقافية عميقة لها تأثير وازن في تحريك الجماهير والتأثير فيهم، وهي مبنية على الانتماء العميق للإسلام والحضارة والثقافة التي أنشأها في المنطقة، كما أن الانتماء العربي كهوية وثقافة ولغة له تأثير قوي جامع لأهل المنطقة...؛ وفي الغالب دون شعور بالتعارض بين الهويتين الإسلامية والعربية.

2. هناك شعور قوي وعميق بالعزة والكرامة لدى أهل المنطقة، وأنهم قادوا الحضارة الإنسانية لمئات السنين سابقاً، وهم يتوقون لاسترجاع موقعهم المتقدم بين الأمم. وهناك جرح عميق لكرامتهم بسبب الاستعمار الغربي الذي وقع على أرضهم وقسم بلادهم، كما أن هناك جرحاً عميقاً بسبب المشروع الصهيوني واحتلاله لأرض فلسطين.

3. إن أهل المنطقة يشعرون أنهم يعيشون وضعاً استثنائياً من الضعف والتخلف والانقسام بسبب الإرث الاستعماري وبسبب وجود أنظمة فاسدة ومستبدة، تضمن بقاءها بالتحالف مع القوى الخارجية، لكنها تفتقر للشرعية وللشعبية الحقيقية.

ولذلك، فإن إدراك النقاط السابقة يساعد في فهم الثورات والتغيرات التي تحدث في المنطقة، ويوضح استعداد الكثيرين للتضحية والمخاطرة بأوضاعهم الاقتصادية والأمنية... في سعيهم لتحقيق النموذج الذي يحلمون به.

هافينغتون بوست، عربي، 2015/7/28

٦٢. زيارة حماس للسعودية تعيد تموضعها الإقليمي

عدنان أبو عامر

بصورة مفاجئة مساء يوم 15 يوليو، وصل خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس إلى الرياض، في زيارة رسمية هي الأولى منذ 3 سنوات، استغرقت يومين، ويراافقه أعضاء المكتب

السياسي: موسى أبو مرزوق، محمد نزال، صالح العاروري، حيث كانت آخر زيارة لحماس إلى الرياض في يونيو 2012.

حماس اكتفت بإصدار بيان موجز يوم 18 يوليو عن زيارة السعودية، كشفت خلالها أن وفدها أجرى سلسلة لقاءات رسمية مع الملك سلمان، وولي العهد الأمير محمد بن نايف، ووزير الدفاع محمد بن سلمان، ورئيس المخابرات السعودية.

أجندة المباحثات

المونيتور علم بتفاصيل مباحثات حماس مع السعودية من حوارات أجراها مع عدد ممن قاموا بالزيارة ومساعدين لهم تحفظوا على ذكر أسمائهم، قال أحدهم أن "مشعل ورفاقه بحثوا مع المسؤولين السعوديين تطوير علاقة الجانبين التي شهدت الشهور الأخيرة تحسناً إيجابياً وتدرجياً، وأظهرت حماس رغبة جادة بإعادة دور السعودية من جديد على الساحة الفلسطينية، لتقريب وجهات النظر بين فتح وحماس، ووضعت حماس السعودية في صورة تطورات ملف التهدئة مع إسرائيل".

نتائج زيارة حماس للرياض جاءت فورية، تمثلت بالإفراج يوم 18 يوليو، عن عدد، لم يحدد بدقة، من معتقلي حماس في السجون السعودية المعتقلين منذ ديسمبر 2014، عقب قيامهم بجمع أموال لمؤسسات خيرية مقرية من حماس.

تعتقد حماس أن توقيت زيارتها للسعودية مهم للغاية، وفق ما علمه "المونيتور" من أوساط نافذة في حماس، ساهمت بإجراء الترتيبات السرية للزيارة منذ أشهر، والحركة ترقبت الفرصة المناسبة لتلقي الدعوة السعودية، التي جاءت في ظل التطورات المتلاحقة في المنطقة، سواء الاتفاق النووي الإيراني، أو تطور العلاقة الإيجابي بين حماس ومصر تدرجياً، وفق تأكيد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في أبريل، مع بقاء انسداد الأفق فيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية الداخلية.

إسماعيل الأشقر، رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي، والقيادي في حماس، أكد "المونيتور" أن "حماس متمسكة بالدور السعودي الريادي في المنطقة، وتنتظر للسعودية كقوة عربية لا يمكن الاستغناء عنها، وزيارة مشعل للرياض ليست الأخيرة، وستكون عدة لقاءات الفترة المقبلة؛ لاستثمار الجهود السعودية لمساندة الفلسطينيين، ورفع حصار غزة، ورعاية السعودية للمصالحة بين فتح وحماس، بمساندة مصر".

السلطة الفلسطينية راقبت زيارة حماس للسعودية، وعبر نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لفتح، يوم 20 يوليو، عن أمله أن تدفع الزيارة حماس بعدم تنفيذ مشروعها المستقل في غزة بالانفصال عن الضفة.

"المونيتور" أجرى اتصالات مع مسئول فلسطيني في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله، أخفى اسمه، للتعرف على الانطباعات السائدة هناك عقب زيارة حماس للسعودية، فتبين له أن القلق سيد الموقف، خشية نجاح حماس بما اعتبره مناورة دبلوماسية مع السعودية، يحققان من خلالها مصالحهما المتبادلة، وتكون السلطة الفلسطينية أكبر الخاسرين من هذه الصفقة التي لم تتضح معالمها بعد. وزير فلسطيني رفض كشف هويته تحدث "المونيتور" أن هناك ترتيبات أولية لزيارة مرتقبة للرئيس محمود عباس للسعودية أوائل أغسطس القادم، لبحث نتائج زيارة حماس إليها، رغم قناعة القيادة الفلسطينية بأن الدور السعودي مساند لكل الفلسطينيين، دون تحيز لفصيل على حساب آخر".

علاقات متوازنة

إعلام إيران شن حملة قاسية ضد حماس عقب زيارتها للسعودية، وزعمت وكالة فارس الإيرانية يوم 19 يوليو، أن السعودية طلبت من حماس خلال زيارتها المشاركة بـ700 من مقاتليها لمحاربة الحوثيين في اليمن، مما دفع سامي أبو زهري الناطق باسم حماس يوم 19 يوليو لتكذيب هذه المزاعم، لأنها تهدف للتشويش على زيارة وفد حماس الناجحة للسعودية، والتحريض على الحركة. مباحثات حماس في السعودية تطرقت لموقفها من إيران، في ضوء الاستقطاب الحاد بين طهران والرياض، وربما تكون القيادة السعودية متشوقة لسماع أبناء قطيعة رسمية بين حماس والإيرانيين، في محاولة منها لتحشيد أكبر قطاع ممكن من الحلفاء لمواجهة التمدد الإيراني، لكنها لم تحصل عليه بعد خلال زيارة حماس، ولا يمكن اعتبار حماس رسمياً جزءاً من الحلف الذي تقوم السعودية بتأسيسه كما يبدو لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة.

ولذلك كان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي ترأس زيارة الحركة للسعودية، أكثر وضوحاً حين أعلن يوم 23 يوليو أن زيارته للسعودية خطوة على الطريق في الاتجاه الصحيح، والحركة لا تستغني عن أحد، وهي في نفس الوقت لا تخوض لعبة المحاور في المنطقة.

مسئول رفيع المستوى في حماس أبلغ "المونيتور"، طالباً إخفاء اسمه، قائلاً: "موقف حماس في السعودية كان واضحاً أن الحركة مع أي طرف يقدم الدعم لها في مواجهة إسرائيل، لأنها حركة تحرر وطني فلسطيني، ومعنية بإيجاد داعمين لها دون اشتراطات سياسية مسبقة، وحماس أوصلت رسالة واضحة للسعودية بأن سياستها ثابتة في علاقاتها الإقليمية والدولية، فحماس لا تقيم علاقة مع

السعودية على حساب إيران، ولا تتقارب مع إيران ضد السعودية، وقد تشهد الفترة القادمة تحركات سياسية من حماس لتأكيد هذه السياسة، لم يفصح عن طبيعتها".

هذا الموقف أكده خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحماس يوم 21 يوليو، حين طالب الدول العربية والإسلامية بدعم المقاومة في غزة بلا ثمن سياسي، لأن حماس تحافظ على علاقاتها المتوازنة مع جميع الدول.

زياد الظاظا عضو المكتب السياسي لحماس، قال "للمونيتور" أن "زيارة حماس للسعودية، عملت على إعادة العلاقة بينهما لسابق عهدا قوية وإيجابية جدا، ومن أهم نتائجها فتح آفاق العلاقة بين حماس والسعودية وترميمها للأفضل، بما يعزز زيادة الدعم السعودي للقضية الفلسطينية، ولذلك فإن علاقة حماس مع الرياض ستزداد قوة يوما بعد يوم".

أخيراً... بغض النظر عما تم بحثه خلال زيارة حماس للسعودية، ورغم الصمت الإعلامي على نتائج الزيارة، لكن حماس تشعر بأنها حققت إنجازاً دبلوماسياً كبيراً، لأنها تنظر للسعودية على أنها رئيسة الدبلوماسية العربية، وتقود العمل العربي المشترك، وبالتالي فإن تقاربها من الرياض يعني ضمان تأييد معظم دول الخليج العربي للحركة، وثقة بقدرة السعودية على تخفيف حدة التوتر بين حماس وبعض الدول الأخرى كالأردن ومصر.

مع العلم أن صالح العاروري، عضو المكتب السياسي لحماس، الذي شارك في زيارة السعودية، أعلن يوم 27 يوليو أن الحركة ستقوم بزيارة أخرى قريبة للرياض، لم يحدد موعدها، لاستكمال الملفات التي بحثتها مع المسؤولين السعوديين في الزيارة الأخيرة.

في الوقت ذاته، تبدو حماس حريصة على عدم استثارة غضب إيران من زيارتها للسعودية، بعدم ردها على الحملة الإعلامية الإيرانية ضدها، والاكتماء بتعقيبات هادئة، للحفاظ على علاقاتها مع خصوم المنطقة في طهران والرياض، وهي مهمة تكتنفها الكثير من الصعاب التي تنتظر حماس.

المونيتور، 2015/7/28

٦٣. إسرائيل تجبي ثمن الاتفاق النووي من العرب

صالح النعامي

تحرص إسرائيل على توظيف التحفظ العربي على الاتفاق بين إيران والدول العظمى في إضفاء صدقية على موقفها منه، وتحسين قدرتها على ابتزاز الإدارة الأميركية وإجبارها، في النهاية، على تقديم "تعويضات" هائلة. وقد فطن قادة إسرائيل إلى التحذير من تداعيات "سلبية" متوقعة للاتفاق مع إيران، لتحقيق أكبر قدر من المكاسب من التقاء المصالح مع العرب في التحرك ضد الاتفاق. وفي

الوقت نفسه، إمداد حلفاء نتنياهو من الجمهوريين واللوبي اليهودي بمسوغات تسهم في إحكام الحصار على إدارة أوباما، وتقلص من قدرتها على رفض قائمة المطالب المبالغ فيها، والتي يعكف على إعدادها، حالياً، كبار العسكريين الصهاينة. فقد ظلت ماكنة الدعاية الإسرائيلية تحذر من أن الاتفاق سيفضي إلى بلورة شراكة استراتيجية بين الولايات المتحدة وإيران، تعتمد واشنطن، في إطارها، على طهران في مواجهة الحركات الإسلامية السنية، مقابل القبول بمكانة إيران قوة إقليمية رائدة، ومراعاة مصالحها في المنطقة.

ومن الواضح أن استناد إسرائيل إلى هذا المسوغ، في محاولة تجنيد الموقف العربي لصالحها، ينطوي على قدر كبير من التضليل والاستغفال. فإسرائيل المحتفية بالتقاء المصالح مع العرب في مواجهة الاتفاق مع إيران تطالب الإدارة الأميركية بأن يدفع العرب تحديداً فاتورة الاتفاق. على سبيل المثال، كتب وزير الأمن الداخلي الصهيوني، يغال أردان، تغريدات على حسابه في "تويتر" بتاريخ 20-7، قال فيها: "في حال تم تمرير الاتفاق في الكونغرس في النهاية، فإن إسرائيل لن تهتم كثيراً بعدد الطائرات التي ستحصل عليها كتعويض، بل معنية بشكل أساس بالتوصل إلى سلسلة من التفاهات الاستراتيجية، في مقدمتها قبول العالم بفرض سيادتنا على هضبة الجولان". ويقدم المعلق الصهيوني، ران إيدليست، عرضاً أكثر تفصيلاً وإثارة لرهانات إسرائيل على العرب بعد الاتفاق. ففي مقال نشرته "معاريف" في 16-7، يوضح إيدليست أن إسرائيل ستطالب قادة العرب أنفسهم بتأييد القرار الذي اتخذته عام 1981 بفرض السيادة اليهودية على الجولان. أي أن إسرائيل تخطط لتوظيف الاتفاق في إضفاء شرعية دولية على سلبها الأراضي العربية. وهناك أساس للاعتقاد أن إسرائيل ستحاول إقناع إدارة أوباما بدعم موقف اليمين المطالب بضم مناطق "ج" التي تشكل أكثر من 60% من الضفة الغربية لإسرائيل، استناداً إلى المنطق الأعوج نفسه الذي عبر عنه الوزير أردان. ويشي التحذير الإسرائيلي من تداعيات الشراكة المستقبلية بين الولايات المتحدة وإيران، بقدر غير قليل من الاستخفاف بوعي العرب، لأن إسرائيل نفسها ستكون جزءاً من هذه الشراكة، بشكل مباشر أو غير مباشر.

فإذا تم تحييد المسألة النووية، فإن التقاء المصالح بين إسرائيل وإيران سيكون أكبر مما سيكون عليه مع الدول العربية؛ ولا سيما إذا أخذنا في الاعتبار حقيقة أنه لا توجد مواقف عربية متجانسة من التحولات التي تعصف بالإقليم. فعلى سبيل المثال، من الواضح أن إسرائيل تفضل بقاء حالة انعدام الحسم السائدة في سورية، والتي تضمن بقاء نظام الأسد ضعيفاً منهكاً، على سقوط النظام، خشية سيادة حال من الفوضى، تمهد لإحداث تغيير غير مسبوق في البيئة الاستراتيجية للكيان الصهيوني. المثير، حقاً، أن إسرائيل التي تراهن على الموقف العربي من الاتفاق تعمل، علناً، ضد نية الإدارة

الأميركية تزويد دول الخليج، ولا سيما السعودية، بمنظومات أسلحة، لتحسين قدرتها على حماية أمنها الوطني. وقد برر وزير الحرب، موشيه يعلون، معارضته منح السعودية سلاحاً نوعياً بالقول، إن هذا السلاح يمكن أن يستخدم ضد إسرائيل في المستقبل (موقع وللا، 10-7). ليس هذا فحسب، بل إن تحوط السعودية المادي لمواجهة تبعات الاتفاق الإيراني، يتم التعاطي معه في إسرائيل باعتباره تهديداً استراتيجياً، فقد دعا مركز أبحاث الأمن القومي، الإسرائيلي، إلى تكثيف جمع المعلومات الاستخبارية عن السعودية، لرصد مخططاتها المتعلقة ببناء قدراتها العسكرية، ومعرفة ما إذا كانت تخطط للحصول على سلاح غير تقليدي (مجلة مباط عال، عدد 723). ولا يبدو الموقف الإسرائيلي من حصول السعودية على سلاح نوعي مستهجناً، إذا أخذنا، في الاعتبار، حقيقة أن إسرائيل نجحت، أخيراً، في إقناع الولايات المتحدة بعدم تزويد الأردن بطائرات بدون طيار، لحماية حدوده مع سورية والعراق (معاريف، 4-7). ولا حاجة للتذكير، أن قادة إسرائيل يخرجون عن طورهم، وهم يشيدون بالشراكة الاستراتيجية مع نظام الحكم فيه، وتسهب النخب الصهيونية في إبراز طابع الخدمات التي وفرها ويوفرها هذا النظام لئلا أيبس.

تفرض مواجهة تداعيات الاتفاق مع إيران على العرب العمل على تغيير قواعد اللعبة الحالية، وتطوير قدرات نووية، حتى لا يكونوا مجرد مادة للتوظيف في الصراع على منطقتهم. تستدعي مواجهة النووي الإيراني، أولاً، إلحاق هزيمة بإيران في ساحات الصراع والاشتباك معها، ولا سيما في سورية، عبر تغيير موازين القوى بشكل يفضي إلى إسقاط النظام الدموي في دمشق. التعجيل بسقوط نظام الأسد سيقطع من مجالات الشراكة بين إيران والولايات المتحدة، ويرفع من قيمة العنصر العربي في المعادلة الإقليمية، ويزيد من حجم الأعباء على كاهل إسرائيل. وإلحاق هزيمة بإيران ومشروعها في المنطقة سيمهد الطريق أمام بناء علاقة على أسس مغايرة معها. في وسع إيران أن تنكفي، وتسلك سبيلاً آخر في التعامل مع العرب، بعد أن تترك بؤس الرهان على تدخلاتها في شؤون العالم العربي على هذا النحو.

لكن، لا يمكن، في المقابل، توقع هذا السلوك من إسرائيل، حيث المشروع الصهيوني يقاوم أي محاولة عربية للخروج عن دائرة التوظيف والتبعية، ويحاول إحباط فرص انبعاث نهضة تغير الواقع في العالم العربي.

العربي الجديد، لندن، 2015/7/28

٦٤. ظاهرة الاهتمام اليهودي المتزايد بـ"الحج" إلى الحرم

كارني الداد

صعدت الاضطرابات في "جبل البيت" (الحرم) إلى العناوين الرئيسية في الأيام الأخيرة، حيث اندلعت هذه الاضطرابات على خلفية صلوات التاسع من آب والشابة أفيا موريس، التي وثقت في نهاية الأسبوع الماضي وهي تشتم المصلين المسلمين وتقول: "محمد خنزير"، ما أشعل الأرض وأثار عاصفة.

"لا يمكن السكوت أكثر من ذلك عن الإهانات لليهود في جبل البيت"، قالت موريس، التي رفضت الاعتذار عن أقوالها.

الاضطرابات الأخيرة هي فقط جزء من اهتمام متزايد للشخصيات العامة، من سياسيين ومصلين عاديين، بالحرم وبالحجيج إليه.

فقبل بضعة أشهر صعدت المسألة إلى العناوين الرئيسية بعد أن أطلقت النار على نشيط اليمين ورئيس صندوق "تراث جبل البيت"، يهودا غليك، الذي يعمل كثيرا من أجل حجيج اليهود إلى الحرم، وقبل ذلك أبعد غليك عن النطاق ورفعت ضده لائحة اتهام بتهمة الاعتداء على مسلمة أثناء زيارته إلى الحرم.

ما الذي يقف خلف الاهتمام المتزايد للحرم؟ لو كنتم سألتهم ابنة معهد ديني قبل عشر سنوات في أي اتجاه تصلي لقاتل باتجاه "المبكي". لقد كان هذا الجواب منتشرا في أوساط التلاميذ والخريجين من أبناء عكيفا.

الحائط الغربي (المبكي)، الأثر الأكثر شهرة للسور الذي أحاط "جبل البيت"، كان في نظر الكثيرين المكان الأكثر قدسية لليهود.

ومع ذلك، من حيث الحقائق فإن الحائط ليس المكان الأكثر قدسية، بل "جبل البيت"، مكان "الهيكل"، وإنزال العيون عن الجبل إلى الحائط شكل على مدى السنين إيديولوجيا حقيقية، يحركها المؤمنون من الجمهور الصهيوني - الديني بالحجيج إلى الجبل والارتباط به لاعتبارات عديدة، أحدها هو الخوف من فرض الخلاص وعدم مواصلة الانتظار والصلاة، مثلما فعلنا في سنة في المنفى.

وحتى أولئك من تلاميذ الحاخام كوك، الذين يرون في دولة إسرائيل "بداية الخلاص"، شعروا بأن احتلال "الجبل" هو شيء أكثر قليلا مما ينبغي.

وهناك من ادعوا أنه صحيح، ولكنه يسبق زمانه، وأن نفس الشعب الجالس في صهيون ليست قادرة بعد على أن تحتوي "جبل البيت". وبالتالي، فإن الحظر الفقهي للحجيج الى الجبل قضى على تحقيق الحضور اليهودي فيه.

يُفصلون عن الآخرين

في الماضي كان هناك حاخامون قليلون أباحوا الحجيج إلى "جبل البيت"، وقد علقوا معارضتهم على حقيقة أننا في البداية لا نعرف أين بالضبط كان "الهيكل"، وعليه فإن حجيجنا إلى "الجبل" من شأنه أن يدينه. وثانياً، كلنا مدمنون وإلى أن نتطهر برماد البقرة الحمراء (التي هي غير موجودة) لن نتمكن من الحجيج إلى الحرم.

في الثمانينيات كانت هناك منظمة واحدة دفعت هذا الموضوع إلى الأمام - "أمناء جبل البيت"، بقيادة غيرشون سلومون. وعلى مدى السنين عنيت بشكل حصري بالموضوع، إلى أن قامت في السنوات الأخيرة، في ضوء استيقاظ الموضوع، جمعيات ومنظمات عديدة تتجه جميعها إلى "جبل البيت". "نساء من أجل الهيكل"، "معهد الهيكل" (الذي يعد أدوات العمل في "الهيكل" ويدرب كهنة ومساعدين يقومون بالعمل)، محاضرات يهودا غليك في أرجاء البلاد، "طلاب من أجل جبل البيت" وبالطبع "جولة أبواب"، المبادرة التي يتجول فيها الآلاف حول بوابات "جبل البيت" في بداية كل شهر وعددهم يزداد باستمرار ويصل إلى الآلاف.

نحو 000.1 يهودي متدين يحجون إلى الحرم كل شهر، ومع أنهم يمنعون من الصلاة في الحرم، فإنهم يصلون إليه، وليس إلى الحائط الذي يمثل في نظرهم المنفى والخراب.

في نهاية الأسبوع الماضي، عشية التاسع من آب، نقل عن الحاخام إسرائيل ارئيل، رئيس "معهد الهيكل"، أنه قال إنه يمكن إلغاء صوم التاسع من آب، فقط لو كنا نحج ونضع حجر الزاوية لبناء "الهيكل"، أو أنه يمكن للحاخامية الرئيسية لإسرائيل عندها أن تلغي الصوم والصومين الآخرين المرتبطين بـ "بيت الهيكل": صوم 17 تموز وصوم 10 آب.

لماذا يحصى اليهود المتدينون على نحو منفصل عن أولئك ممن يعتمرون "الكيبا"؟ لأن اليهود المتدينين يحجون إلى الحرم عبر باب المغاربة (المدخل الوحيد الذي يسمح منه حجيج اليهود، خلافاً للسياح والمسلمين)، يفصلون عن باقي الجمهور الذي يحج إلى الحرم من قبل الشرطة. "في باب المغاربة يقومون بعملية انتقاء"، كما يبلغ في تقريره أرنون سيغال، الصحفي الذي يغطي أحداث الحرم في عاموده الأسبوعي "صفحة البيت". "مجموعات اليهود المتدينين محددة في حجمها مسبقاً، ويوقفونها عمدًا، في الشمس وفي المطر على مدى ساعات".

وعلى حد قوله، قبل نحو أسبوعين نظرت مجموعة كهذه بعيون تعبئة كيف تمر مجموعات السياح قبلها على مدى ساعتين ونصف الساعة إلى أن قررت سد الجسر حتى يسمح لها بالحجيج. وهددت الشرطة بجلب قوات وحدة "يسم" الخاصة لتفريقها.

بعض المحافل اليهودية المتعلقة بالحرم يتحدثون عن تواجد يهودي في الحرم، بعضهم يتحدثون عن فرض مكانة مغارة الماكفيل (الحرم الإبراهيمي) على الحرم (بمعنى تقسيم الحرم إلى منطقة إسلامية وأخرى يهودية بحيث تتمكن الديانتان من الصلاة في المكان دون أن تزعج الواحدة الأخرى)، بعضهم يروجون لإقامة كنيس في المكان وبعضهم، مثل "معهد الهيكل"، ينتظرون يوم الأمر الذي سيضعون فيه حجر الأساس لـ "الهيكل"، وفي المعهد يربون بقرة حمراء لغرض التطهير. اليوم يبيح المزيد فالمزيد من الحاخامين الحجيج إلى الحرم في الأماكن التي لا خوف في أنه كان فيها "الهيكل".

وحسب اليهودية الأرثوذكسية، يجب التعمد قبل الحجيج ولا يجب الحجيج بأحذية من الجلد. ساعات الحجيج لليهود إلى الحرم في أيام الأحد حتى الخميس، في ساعات 30:8 - 30:11 و 30:13 - 30:14.

في التوقيت الشتوي يتغير الوقت، وفتح الحرم وإغلاقه يقدم بساعة. لقد أصبح موضوع الحرم جزءا من الخطاب بشكل واسع لدرجة أنه دخل كسؤال في صيغة التربية المدنية لأحد المعاهد: "مرشد جولات معروف في جبل البيت حصل من الشرطة على أمر إبعاد يمنعه من الاقتراب من جبل البيت بدعوى أن عمله يؤدي إلى الإخلال بالنظام العام وتهديد سلامة المصلين في جبل البيت.

المرشد رفع التماسا إلى محكمة العدل العليا يطالب فيه بإلغاء الأمر، وفي ختام الإجراء القانوني تقرر بأن الأمر لم يكن مبررا فألغته الشرطة. توجه المرشد أيضا إلى المحكمة بدعوى تعويض من الشرطة عن الفترة التي على مداها منع من إرشاد المجموعات في جبل البيت".

في إطار السؤال يطلب من التلميذة: "أشيري واعرضي نوع الأنظمة التي اتخذتها الشرطة في إصدار امر الإبعاد للمرشد" وكذا "أشيري واعرضي الحق الذي باسمه توجه المرشد إلى المحكمة. اشرحي كيف مس بهذا الحق".

تفتت الفكرة الأساس

رغم الاستنزاف المقصود، على حد قول سيغال، فإن ساعات الفتح القليلة والقيود الكثيرة التي تنطبق على اليهود الذين يحجون إلى الحرم، فإن عدد اليهود الذين يحجون إلى الحرم يزداد كل الوقت. فاذا

كان في العام 2012 حج إلى الحرم نحو 5 آلاف يهودي، ففي العام 2014 تضاعف عددهم، رغم أن المعاملة لهم ساءت بكثير.

بالتوازي مع اليقظة اليهودية، وعلى ما يبدو بسببها، "تطرف" المسلمون أيضا في سلوكهم تجاه اليهود ممن يحجون إليه. في العمل تعمل مجموعة من النساء اللواتي يسمون "مرابطات" بتمويل من جمعيات إسلامية، ويصل أجرهن إلى نحو 4 آلاف شيكل في الشهر، وكل دورهن هو "هز أمن الزوار في الحرم وكذا التسبب بتصعيد التوتر بل والإخلال بالنظام في ظل المس بسيادة إسرائيل في النطاق"، هكذا حسب جهاز الأمن العام "الشاباك"، وفي إطار ذلك، تشتم النساء اليهود الذين يحجون إلى الحرم، بل وتسجل أحيانا أحداث عنف جسدي بين الطرفين.

"لا شك أن هناك ميل يقظة تجاه جبل البيت"، يدعي د. تومر برسيكو، زميل باحث في معهد هيرتمان. "وقد بدأت هذه في منتصف التسعينيات، وتلقت تعزيزا كبيرا لها في سنوات الألفين بقبول وشرعية الحجيج إلى الحرم، وبشكل اقل - في الرغبة في بناء الهيكل.

نحن نرى المزيد من الناس ممن يحجون إلى الحرم، وهناك ظهور أوسع للموضوع في الخطاب الجماهيري. والى جانب ذلك توقف التصنيف لهؤلاء الأشخاص كـ "هاذين" مرفوضين داخل الصهيونية الدينية. فمثلا، في استطلاع نشر مؤخرا جاء أن 70 في المئة من الصهاينة المتدينين يريدون الحجيج إلى الحرم. هذا معطى غير مسبوق.

كيف يمكن تفسير الظاهرة؟

"يمكن شرح الظاهرة بتفتت الفكرة الأساس "الكوكية" (نسبة إلى الحاخام كوك) الكلاسيكية في أن الحديث يدور عن دونم ودونم آخر، بلدة وبلدة أخرى، وهكذا نقرب الخلاص. هذه الرواية تلتقت ضربة إثر ضربة - الانسحاب من سيناء، اتفاقات أوسلو وإخلاء غزة وتدمير غوش قطيف - وما أن تفتتت هذه الرواية، حتى ظهرت قصص أخرى. إحداها هي التطلع الجديد - القديم إلى "جبل البيت".

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2015/7/29

٦٥. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٧/٢٠١٥